



ناجي بيضون

# الألفية العصرية في قواعد اللغة العربية

٦٦ أغنية لتعلم

الصرف والنحو

دار الفارابي

رَفْعُ

عبد الرحمن النجدي

أسكنه الله الفردوس

[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)

الألفية العصرية  
في قواعد اللغة العربية



ناحي بيضون

الألفية العصرية  
في قواعد اللغة العربية

٦٦ أغنية لتعلم  
الصرف والنحو

دار الفارابي

الكتاب: الألفية العصرية في قواعد اللغة العربية

المؤلف: ناجي بيضون

الغلاف: فارس غصوب

الناشر: دار الفارابي - بيروت - لبنان

ت: ٣٠١٤٦١ (٠١) - فاكس: ٣٠٧٧٧٥ (٠١)

ص.ب: ١١/٣١٨١ - الرمز البريدي: ١١٠٧ ٢١٣٠

[www.dar-alfarabi.com](http://www.dar-alfarabi.com)

**e-mail:** [info@dar-alfarabi.com](mailto:info@dar-alfarabi.com)

الطبعة الأولى: تموز ٢٠١٧

ISBN: 978-614-432-756-2

© جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

## تقديم

تكثر أخطاء الصرف والنحو، في الكتابة، كما في الخطابة، لدى كثير من الناطقين باللغة العربية، حتى لدى المثقفين منهم، وعلى جميع المستويات. والابتعاد عن استعمال اللغة العربية، واستبدالها بلغات أخرى، ظاهرة أخذت تشمل حتى الدعايات، إلى درجة أن هناك من يصرّ على استبدال الحروف العربية، باللاتينية، حتى في الرسائل الألكترونية. وتكاد اللهجات المحلية تفعل، باللغة العربية، ما فعلته الفرنسية، والإنكليزية، والإيطالية وغيرها، باللغة اللاتينية، وهو وضع خطير قد يكرّس التقسيم

بين شعوبنا، لأن للغة علاقة كبيرة بالهوية. بل، إنها  
هي التي تحدّد الهويات، وتحميها.  
اللغة التي لا تستعمل تموت.  
فهل نريد للغتنا أن تموت، ويموت معها تراثنا  
كله وتاريخنا كله؟!  
الإحساس بالخطر هو دافعنا إلى التفكير في  
الحماية.

فكيف نحمي لغتنا وإلى من نتوجّه؟

هذا العمل منظومة شعرية في قواعد اللغة  
العربية. وقد جاء على طريقة ألفية ابن مالك، ولكن  
بلغه عصرية سلسة، وبأسلوب جذاب، وإيقاع  
يسهل تلحينه وغناؤه، بحيث يخفف من رهبة  
القواعد وجمودها، ويجعل منها مادة قريبة من قلب  
المتلقّي، أو التلميذ، فيقبل عليها بفرح وحماسة.



وقد تم نظمها بعد الاستعانة بكثير من مراجع اللغة، وبعدد من ذوي الاختصاص والخبرة في الصرف والنحو. وقد عرضت على أكثر من مهتم، من مستويات علمية مختلفة، ساهموا جميعاً في جعلها سهلة، وواضحة، وقابلة للتعميم.

إلى من نتوجّه بهذا العمل؟

- إلى المثقّفين الذين يكاد ميلهم، وكثرة استعمالهم اللغات الأجنبية، ينسيهم كل ما تعلموه أو عرفوه من قواعد اللغة العربية، لأن من شأن قراءة هذا العمل أو سماعه مسجّلاً، بلحن وصوت جميلين، في السيارة، أو في أي مكان، أن يذكر بقواعد النحو التي سهونا عنها بمرور الزمن وقلة الاستعمال، فنستعيد بذلك إتقاننا للغتنا.

- إلى معلمي قواعد العربية الذين يستطيعون الاستعانة في كل درس من دروس القواعد بإحدى القصائد العائدة إليه، مغناة تُشرح للتلميذ، بعد أن

يسمعا، فيستطيع بذلك استيعاب القاعدة، وربما حفظ القصيدة العائدة إليها.

- إلى الطلاب، من جميع المستويات، وذلك بتقسيم هذه القصائد على مراحل التعليم، وبرامج الدراسة، وتحفيظهم إياها، كمادة استظهار، تُلقى في حصص معينة، ما يُقرب مفهوم قواعد اللغة إلى الأذهان، خصوصاً وأن قدرة الطفل على الحفظ، تفوق قدرته على الاستيعاب الذي يأتي لاحقاً.

- إلى الأمهات اللواتي يجب أن يكون لهن دور رائد في حماية لغتنا الأم. فالعربية من أكثر اللغات إيقاعاً وغنائية. والموسيقى من أقرب الفنون إلى قلوب الأطفال. وأغنيات أمهاتنا، كانت دائماً رقيقاً لنا، في النوم واليقظة. فإذا ما توافر للأم أغنيات في القواعد سهل عليها تعليم أبنائها العربية بطريقة سليمة.

- إلى الإعلاميين ومخرجي برامج التلفاز

والإذاعة، لإخراج برامج، تتعامل مع هذا العمل، بالصوت والصورة، والرسوم المتحركة، وذلك من أجل تقديمه، وإيصاله، إلى المتلقين، من جميع الأعمار، وخصوصاً الأطفال منهم.

إن تقديم قواعد اللغة، بقوالب شعرية، يسهل غناؤها، وحفظها، يجعل من التقدُّم، بهذه المنظومة، عملاً يمكن الاستفادة منه، والبناء عليه، للانطلاق بورشة يساهم فيها الجميع لحماية لغتنا، وإنقاذها من مأزقها الحالي.

نتقدم بهذه المنظومة آملين أن تتعاون معنا المراكز التعليمية والثقافية في العالم العربي، لتلحينها، ونشرها، وتعميمها، وإيصالها، إلى جميع المؤسسات التربوية، وحتى الأفراد، بوسائل الإيصال المتاحة في هذا العصر.

وقد أبدى الفنان أحمد قعبور استعداده لتلحينها

كاملة، وقام بتلحين وغناء بعض قصائدها، لإعطاء  
فكرة عنها ملحنّة، ومغناة. ويمكن للقارئ سماعها  
من خلال القرص المدمج المرفق.

ناجي بيضون

(١)

## اللغة العربية

لكلامٍ في لغة الضادِ  
سقفٌ بثلاثة أوتادِ  
ويشدُّ ليستوي السقفُ  
اسمٌ أو فعلٌ أو حرفٌ

(٢)

## الاسم

للاسم بكل الحالات  
كي يُعرفَ بعضُ علاماتِ  
أل التعريفِ تُرافقه  
وحرُوفُ نداءٍ تسبقه  
وحرُوفُ الجرِّ تجرُّ به  
أمَّا التنوينُ فيُطلقه

التاءُ المربوطةُ أبداً  
عند الإشكالِ تُفرِّقه

\*\*\*

في النحوِ لهُ دورٌ رائدُ  
يأتي مُشتقاً أو جامدُ

### الاسم الجامد

الجامدُ، كاسمِ الحيوانِ  
أو كاسمِ نباتٍ ومكانِ  
وردٌ إن قُلتَ وقلتَ دمشقُ  
أو نمرٌ قلتَ، فلا يُشتقُ

## الاسم المشتق

أما المُشْتَقُّ فيختلفُ  
ولعلمِ الصَّرفِ بهِ هدفُ  
يأتي مشتقًّا من غيره  
ويحاكي الأفعالَ بدورِهِ



(٣)

## أنواع الاسم المشتق

المصدرُ إذْ يتصدرُهُ  
وباسمِ الآلةِ يُبهرُهُ  
يتراقُ مع اسمِ التفضيلِ  
اسمٌ للفاعلِ والمفعولِ  
ومبالغُ صيغٍ واسمُ مكانِ  
ومشبهٌ صفةٍ واسمُ زمانِ

(٤)

## المصدر

ياصرفُ الفعلُ تُجرِّدهُ  
ولو زني المصدرِ تورِّدهُ  
والمصدرُ لفظٌ مشتملٌ  
لحروفِ الفعلِ تُحدِّدهُ  
ويدلُّ على الفعلِ كفعلِ  
حُرًّا لا وقتَ يُقيِّدهُ  
فبقولِكَ دَرَسَ من دَرَسَ  
فلفعلِ الدرسِ توَكِّدهُ

(٥)

## اسم المصدر

المصدرُ أصلٌ للفعلِ  
والاسمُ شبيهٌ بالأصلِ  
ويدلُّ على معنى المصدرِ  
والمصدرُ أحرفُهُ أكثرُ  
قولك إعطاءً وعطاءً  
ألفٌ للمصدرِ إثراءً

لهما في عملِ الفعلِ قبولُ  
 بتلقّيِ الفاعلِ والمفعولِ  
 طَلَّقَ تَطْلِيقاً وَطَلَّاقاً  
 المصدرُ بالاسمِ تَلَّاقَى  
 وَطَلَّاقُ المرءِ قَرِينَتُهُ  
 عملٌ لا يُرضي الخلاقاً  
 نَظْمُكَ أُغْنِيَةٌ فِي صَرَفٍ  
 أو نحوٍ للدارسِ راقاً

(٦)

## مصدر الفعل الثلاثي

إِنْ كَانَ الْفِعْلُ ثَلَاثِيًّا  
فَالْأغْلَبُ مَصْدَرُهُ فَعْلٌ  
وَلَهُ أَوْزَانٌ لَا تُحْصَى  
بِالسَّمْعِ يُلَمُّ بِهَا الْعَقْلُ  
نَسْتَعْرِضُ مِنْهَا أَمْثَلَةً  
لِيُلاقِيَ مَصْدَرَهُ الْفِعْلُ

\*\*\*

فَعْلَانٌ، فَعَلٌ وَفِعَالَةٌ (١)  
 فَوْرَانٌ، نَصْرٌ، وَدِلَالَةٌ (٢)  
 وَفِعَالٌ وَفُعَالٌ وَفَعِيلٌ (٣)  
 كِبَاءٌ وَدُوَارٌ وَرَحِيلٌ  
 الْفُعْلَةُ وَفُعَالٌ وَفَعِيلٌ (٤)  
 الْخَضْرَةُ وَعَوَاءٌ وَصَهِيلٌ  
 وَفُعُولٌ، فَعَلٌ، وَفُعُولَةٌ  
 وَجَلُوسٌ، ضَبَجْرٌ، وَسُهُولَةٌ

(١) وزن لاسم حرفة أو ما يشبهها - تجارة - نجارة الخ.

(٢) دلالة اسم لما يشبه الحرفه (وهي غير دلالة).

(٣) فعيل وزن سير - ديبب.

(٤) فعيل وزن صوت فحيح - نحيب الخ.

(٧)

## مصدر الفعل الرباعي والخماسي والسداسي

أوزانُ المصدرِ تختلفُ  
من عددِ الأحرفِ تُقتطفُ  
فمن الأفعالِ رباعيِّ  
فعللةً فعلاً عَرَفُوا  
زَلَزَلَ زَلْزَلَةً زَلْزَالاً  
مَثَلٌ مِنْ أَفْضَلٍ مَا وَصَفُوا

وإذا ما كان ثلاثياً،  
 قد زيد بحرفٍ، يختلفُ  
 فلمصدرِ فَعَّلَ تفعيلاً  
 كمثالٍ: قَبَّلَ تقبيلًا  
 ولمصدرِ أفعَلَ إفعالًا  
 كمثالٍ: أَقْبَلَ إقبالا  
 ولمصدرِ فعلى تَفَعَّلَ  
 كمثالٍ: زَكَّى تزكيةً

\*\*\*

أما إن كان خماسياً  
 فقياسُ حَدَّدَهُ السَّلْفُ  
 فتدحرجُ تَأْتِيكَ تُدحرجُ  
 يرضاهُ السَّمْعُ ويأتلفُ

\*\*\*



وكذا إن كان سُداسيًّا  
فِيُقاسُ كما رسم السلفُ  
فاستتج تأتي استتاجا  
واستدرج تأتي استدراجا

\*\*\*

أوزانُ المصدرِ إن عصيتُ  
لجأوا للسمعِ فما كشفوا  
المعجمُ يُستهدفُ دوماً  
إن أشكلَ في الأمرِ الهدفُ

(٨)

## اسم الآلة

في اسم الآلة بُنيانُ  
بقياسٍ يؤتى ويُبانُ  
يتعدى الفعل ثلاثياً  
فُتُقاسُ وتُحفظُ أوزانُ  
مِفْعَلٌ..  
مِفْعَلَةٌ، مِفْعَالٌ  
مِقْوَدٌ..  
مِسْطَرَةٌ، مِشَارٌ

فَعَّالَةٌ..

فَاعِلَةٌ، وَفِعَالٌ

غَسَّالَةٌ..

شَاحِنَةٌ وَقَطَارٌ

وَيُضَافُ إِلَيْهَا الْفَاعِلُ

حَاسِبٌ يُشْتَقُّ مَهْوُلٌ



إِنْ جَاءَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ

يَصْعَبُ فِي الْحَصْرِ التَّبْيَانُ

بِرَكَازٍ، فَأَسُّ، أَوْ قَلَمٌ

تَأْتِيكَ وَتَكْثُرُ أَوْزَانُ

(٩)

## اسم التفضيل

اسمُ التفضيلِ متى دلَّ  
عن أيِّ الأسماءِ الأولى  
إن شاركَ أكثرُ من اسمٍ  
في وصفِ الأفضلِ أو حلاً  
يأتي والفعلُ ثلاثيٌّ  
في «أفعل» وزناً يتجلى  
يشتقُّ على نحوِ مفهومٍ  
من فعلٍ ماضٍ للمعلومِ

لا نفيَ يُصاحبُ أو نُقصانُ  
يتصرّف في كلِّ الأحيانُ  
تتفاوتُ فيه الدرجاتُ  
ويُفرِّقُ عن صيغِ الألوانُ



إن جُرِّدَ من ألِّ وإضافة  
إفراداً يَفرِّضُ مع تذكيرُ  
فاطمةٌ أطولُ من هندی  
كمثالٍ: من أوضِحِ تعبيرُ



إن جاء بألفٍ يتحلّى  
 فيطابق ما يسبقُ قولاً  
 فتقولُ: حميدٌ هو الأفضلُ  
 وتقولُ: حياةٌ هي الفضلى

\*\*\*

إن جاء مضافاً لنكرةٍ  
 إفراداً يفرضُ معَ تذكيرٍ  
 أو جاء يضافُ لمعرفةٍ  
 فيجوزُ بذى الحالِ التخييرُ  
 نجلاءُ أكبرُ جارةٍ فيذكرُ  
 كبرى النساءِ تقولُ أو قل أكبرُ

(١٠)

## اسم الفاعل

اسم يُشْتَقُّ مِنَ الْفِعْلِ  
وَيَدُلُّ عَلَى مَنْ قَامَ بِهِ  
وَيُسَمَّى اسْمًا لِلْفَاعِلِ  
يَلْعَبُ كَالْفِعْلِ بِمَلْعَبِهِ

أنواعه

يُشْتَقُّ الْأِسْمُ عَلَى نَوْعَيْنِ  
فِي عِدَدِ الْأَحْرَفِ، مُخْتَلِفِينَ

## ١- الفعل الثلاثي

إن كان الفعلُ ثلاثياً  
وفاكَّ على وزنِ الفاعلِ  
يُشتقُّ مِنَ الفعلِ الماضي  
مِنْ قَالَ يَكُونُ لَنَا قَائِلُ  
نَاءِ اسْمٍ مِنْ فَعَلٍ نَأَى  
والرَّائِي جَاءَ لِفَعَلٍ رَأَى  
قَاضٍ قَدْ جَاءَ لِفَعَلٍ قَضَى  
والمَاضِي جَاءَ لِفَعَلٍ مَضَى



## ٢- الفعل غير الثلاثي

إن جاء لغيرِ ثلاثيٍّ  
يُشتقُّ بوزنِ مُضارعِهِ  
من قبلِ الآخرِ نكسِرُهُ  
ونَضُم الميمَ بمطالعِهِ  
يَسْتَدْرِكُ تُصْبِحُ مُسْتَدْرِكُ  
ويُدِيرُ سَتَبِقُكُ مُدِيرُ  
ويُصَارِعُ إن شئتَ مُصَارِعُ  
ويُجِيرُ تَرى فيكَ مُجِيرُ

## إعراب اسم الفاعل

أسماء الفاعل تلحقها  
 أُلُّ التعريف وأيُّ ضميرُ  
 إفراداً، جَمْعاً، ومُثَنَّى  
 وكذلك في جمعِ التَكْسِيرِ  
 في الجملة ضَمّاً أو فتحاً  
 أو جَرّاً جاز تشكُّلها  
 تاءُ التأنِيثِ متى دخلتْ  
 فَعَلْتُ فاعلةً تجعلها

## إفعال اسم الفاعل

أُلُّ التعريفُ تفعُّله  
فيجيءُ الاسمُ وفاعله  
وله المفعولُ إذا رُدًّا  
واشْتُقُّ لفعلٍ يتعدَّى  
فالقائلُ قولاً معروفاً  
والحاضِنُ شيخاً وضعيفاً  
أمثلةٌ تصلحُ إن وردتْ  
عَنْ تِلْكَ الْحَالَةِ تعريفاً

\*\*\*

تنكيراً تختلِفُ الأحوالُ  
مع اسم الفاعل والإفعال  
لا بد ليفعل من شرطين  
الأول أن يعني استقبالاً  
أو حالاً في كل الأحوال  
الشرط الثاني للإفعال:  
١- مبتدأً يَسْبِقُ حينَ يُقالُ  
الله مجيبٌ كلَّ سؤالٍ  
٢- أو صفةً تَلْحُقُ بالموصوفِ  
احذر رفيقاً مهملًا  
عملاً إذا ما كُنْتَ عاملٌ  
٣- أو نفيً يَسْبِقُ حينَ نضيفُ  
ما باذِلٌ جهداً بفاشلٌ

٤- أو بعد استفهام السائل

هل منجزُ عملاً كعاطلٌ؟

٥- أو بعد منادى... كالقائل

مَنْ كَانَ يَطْلُبُ حَقَّهُ

يَاطَالِبُ حَقًّا، يَنَاضِلُ

(١١)

## اسم المفعول

الفعلُ لدى اسمِ المفعولُ  
فِعْلٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ  
يَأْتِيكَ لِيكْشِفَ حَيْثُ يَقَعُ  
مَنْ كَانَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ وَقَعُ  
كِي تَعْرِفَ مَنْ كَتَبَ الْمَكْتُوبُ  
تَتَقَصَّى عَنْ اسْمِ الْمَحْبُوبِ

## اسم المفعول من الفعل الثلاثي

إِنْ كَانَ الْفِعْلُ ثَلَاثِيًّا  
لَأْتَاكَ عَلَى وَزْنِ الْمَفْعُولِ  
كُتِبَ الْمَكْتُوبُ لِتُرْسِلَهُ  
كِي يَنْظُرُ فِي الْأَمْرِ الْمَسْئُولِ  
مَعْتَلُّ الْأَخْرِ حِينَ تَقُولُ:  
مَدْعُوٌّ تَضْعِيفٌ مَقْبُولٌ  
وَسَطٌ مَعْتَلٌّ بِالْأَلْفِ  
لِمُضَارِعِ ذَاكَ الْفِعْلِ نُحِيلُ  
مَنْ قَوْلِكَ: بَاعَ يَبِيعُ مَبِيعٌ  
أَوْ قَوْلِكَ: قَالَ يَقُولُ مَقُولٌ

## اسم المفعول لغير الثلاثي

إن جاء لغيرِ ثلاثيٍّ  
 يُشتقُّ بوزنِ مضارعِهِ  
 ما قبلِ الآخرِ نفتحُهُ  
 ونضمُّ الميمَ بمطالعِهِ  
 يُستدرِكُ تأتي مُستدرِكُ  
 يُستهلكُ تأتي مُستهلكُ

\*\*\*

وبأربعِ صيغِ سمعيَّةٍ  
 يأتيك بها اسمُ المفعولِ  
 الفُعْلَةُ: كالأُكْلَةِ والمُضْغَةُ  
 وفَعِيلٌ: كجريحٍ وقتيلٍ



فِعْلٌ: قَل: طِخْنٌ، أَوْ طِرْحٌ  
فَعَلٌ: جَلَبٌ، سَلَبٌ قِيلٌ

### إفعال اسم المفعول

أسماء المفعول تُماثلُ  
إفعالاً أسماء الفاعلِ  
والفاعلُ يبقى مجهولاً  
ويُعوضُ في نائبِ فاعلٍ

### حالات خاصة

أن تسلك نحو النحوِ دروبُ  
كي تكشف عن اسم المنسوبِ

في قولك: هندی أصله  
مثلٌ يتكفلُّ بالمطلوبُ



المعنى يكشفُ حين نحازُ  
عن اسمِ الفاعلِ والمفعولِ  
أنت من الصفوةِ مُختارٌ<sup>(١)</sup>  
وأنا مُختارٌ حين أميلُ<sup>(٢)</sup>

---

(١) مختار اسم مفعول.

(٢) مختار اسم فاعل.

(١٢)

## صيغة المبالغة

فَعِيلٌ، مِفْعَالٌ وَفَعِيلٌ  
فَعَّالٌ تَأْتِي وَفَعُولٌ  
في صيغِ مبالغةٍ دورٌ  
للسَّمْعِ خَطِيرٌ ومَهُولٌ  
يُشْتَقُّ الفَعْلُ ثُلَاثِيًّا  
وَتُعَادُ لما زاد أصولٌ  
فَأَعَادَ تُعَادُ إِلَى عَادَ  
عَوَادٌ، يُشْتَقُّ، تَقُولُ

الفعلُ الجامد يرفضها  
 واللازمُ، إن جاء، قليلُ  
 ضحَّاكٌ، من ضحك اشتقت  
 في لازمِ فعلٍ تفعيلُ  
 متعدي الفعلِ تصولُ بهِ  
 وتَجولُ على السمعِ حُلولُ  
 ففعلٌ: ك رَحِيمٍ، وَعَلِيمٍ  
 وفِعولٌ: كغفورٍ، وَكَتومٍ  
 مِفعالٌ: معطاءٌ، مهذارُ  
 فَعَّالٌ: ثَوَّابٌ، غَفَّارُ  
 فَعِلٌ: شَرِيرَةٌ، فَطِنٌ حَذِيرُ  
 في صيغِ مبالغَةٍ صورُ

مثل اسمِ الفاعلِ يشملها  
عملٌ، كالفعلِ، وتشغيلُ  
اللهُ الغافرُ والغفَّارُ  
ذنوباً، إن شاء، تزولُ  
إن جاء الفعلُ رباعياً  
ضاقت بالوزن إحالتهُ  
أدخلت، تُساعِدُهُ، اسماً  
أكثرُ إشراقاً صيغتهُ

(١٣)

## الصفة المشبهة

إن جاء الفعل ثلاثياً  
قد صُنِّفَ في فعلٍ لازمٍ  
صفةٌ تُشْتَقُّ مشبَّهةً  
لتُعَبَّرَ عن حالٍ دائمٍ

\*\*\*

تشبهه في اسمِ الفاعلِ  
فتقوم بأدوارِ الفعلِ

وتُدُلُّ على مَنْ قام به  
وتُفيدُ ثبوتاً في العملِ

\*\*\*

فَتَجِيءُ، كَفَعَلٍ، فاعِلُها  
يَهْدِيهِ إِلَى الموصوفِ ضميرُ  
محمودٌ حَسَنٌ هِنْدَامُهُ  
«هِنْدَامٌ» فاعِلُها المذكورُ

\*\*\*

أو صفةٌ تحتملُ التمييزَ  
في نصبِ الموصوفِ يجوزُ  
محمودٌ حَسَنٌ هِنْدَامَا  
«هِنْدَامَا» تمييزُ قَما

\*\*\*

في قولك حَسَنُ الهِنْدَامِ  
يُسْتَحْسَنُ في القَوْلِ كَلَامُ  
أَلُّ التعْرِيفِ بِهِنْدَامِ  
في جَرِّ مُضَافٍ إِسْهَامُ

\*\*\*

أَفَعَلُ، أو فَعَلَاءُ البُنْيَةِ  
لُوناً أو عَيْباً أو حِلِيَةً  
فَبِقَوْلِكَ: أَحْمَرُ حَمْرَاءُ  
أو قَوْلِكَ: أَعْرَجُ عَرَجَاءُ  
أو قَوْلِكَ: أَحْوَرُ حَوْرَاءُ  
أَفَعَلُ تَأْتِيكَ وَفَعَلَاءُ

\*\*\*



عَطْشَانٌ تَأْتِي أَوْ عَطْشَى  
شَبَعَانٌ تَأْتِي أَوْ شَبَعَى  
فَعْلَانٌ مَوْنَتْهَا فَعْلَى  
أَمْثَلَةٌ قَدْ تُجْدِي نَفْعَا

\*\*\*

فَعِئْلٌ إِنْ دَلَّ عَلَى فَرِحَ  
أَوْ حَزِنَ تَأْنِيثًا فَعِئْلَةٌ  
فِي قَوْلِكَ تَعِبْتُ أَوْ تَعِبْتُ  
أَوْ قَوْلِكَ جَذِلْتُ أَوْ جَذِلْتُ

\*\*\*

مَنْ يَفْعُلُ: فَعْلٌ وَفَعُولٌ  
فَعَلٌ وَفُعَالٌ وَفَعِيلٌ

فَعُلُّ أَوْ فَعُلُّ أَوْ فَعِلُّ  
فِعْلٌ، مِنْ فَعَلَّ التَّحْوِيلُ  
صَاحِبِنَا شَهْمٌ وَرَوْوْفٌ  
بَطْلٌ وَهَمَامٌ وَشَرِيفٌ  
حُرٌّ، بَلْ كُفُوٌّ بَلْ طَهْرٌ  
كَالْمَلْحِ إِلَى الطَّبْخِ نُضِيفُ

(١٤)

## اسما الزمان والمكان

اسمٌ يُشْتَقُّ مِنَ الْفِعْلِ  
وَيَكُونُ بِعِدَّةِ أَوْزَانٍ  
إِنْ أَنْبَأَ بِمَكَانٍ حَدُوثٍ  
فِيُصَنَّفُ فِي اسْمِ مَكَانٍ  
أَوْ أَنْبَأَ بِزَمَانٍ حَدُوثٍ  
فِيُصَنَّفُ فِي اسْمِ زَمَانٍ

\*\*\*

ما بين زمانٍ ومكانٍ  
 يلتبسُ عليكِ الاسمانِ  
 لتُفرِّقَ اسماً عن اسمٍ  
 يكفيك سيقاً ببيانٍ  
 فسؤالُك عن مطلعِ شمسٍ  
 في وقتِ فلاسِمِ زمانٍ  
 وسؤالُك عن مطلعِ شمسٍ  
 في جهةٍ فلاسِمِ مكانٍ

### الاشتقاق من الفعل الثلاثي

تأتي بالفعلِ من الماضي  
 بزيادةٍ ميمٍ مفتوحةٍ

وبمَفْعَلٍ وَزِنٍ أَوْ مَفْعِلُ  
يَتَرَجَّحُ مِثْلَ «الأرجوحة»  
فِي مَخْرَجِ بَيْتٍ أَوْ مَجْلِسٍ  
أَوْ مَلْعَبٍ قَصِيرٍ أَوْ مَحْبِسٍ

### وزن مَفْعَلُ

لمضارعِ عَيْنٍ مَفْتُوحَةٌ  
مَنْ يَصْعَدُ يُشْتَقُّ الْمَصْعَدُ  
ومضارعِ عَيْنٍ مَضْمُومَةٌ  
يَدْخُلُ وَالْمَدْخَلُ لَا يُوَصَدُ  
وكذا بِالْمُعْتَلِّ الْآخِرُ  
يَأْتِينَا فِي وَزْنِ الْمَفْعَلِ

فجرى مجرى وأوى مأوى  
وثوى مثوى مثل يُقبل

### وزن مَفْعَلُ

مكسورُ العينِ مضارعُهُ  
في وزنِ المَفْعِلِ نوقِعُهُ  
في صيغِ: يجلسُ في المجلسِ،  
يهبطُ في المهبطِ، تتبعُهُ  
وكذا المَعْتَلُ بأولِهِ  
في المَفْعِلِ يوزنُ كالموردِ  
وتشدُّ وتأتي كلماتٌ  
في هذا الوزنِ كما المسجدُ<sup>(١)</sup>

\*\*\*

(١) مسجد من سجد قياسها مَفْعَلُ.

إن جاء الفعل ثلاثياً  
كالأجوفِ مُعتَلِّ الوسطِ  
فتزيدُ على الفعلِ الماضي  
ميمًا لِتَحِيدَ عن الغلطِ  
من سارَ يوافقك مَسارُ  
أو دارَ يوافقك مَدارُ

\*\*\*

والميمُ وقد حُفِظَ التضعيفُ  
لِمُضَعَّفِ فعلٍ حينَ نُضِيفُ  
يتشكَّلُ من مرَّ مَمَرُ  
أو قرَّ فتأتيك مَقَرُّ

\*\*\*

تاءُ التانيثِ المربوطةُ  
في اسمٍ مكانٍ مربوطة  
المكتبُ يصبِحُ مكتبةً  
صيغةُ مَفْعَلَةٍ مضبوطة

\*\*\*

الاسمان في الفعل غير الثلاثي

تَشْتَقُّ كما الاسم المفعولُ  
ويُمَيِّزُ في المعنى المدلولُ  
ينحدرُ تُحوِّلُ مُنحدرًا  
مُجتمَعٌ تحوِيلٌ مقبولٌ



(١٥)

## الأسماء الخمسة

الشاطرُ من يحفظُ درسه  
ويُسمِّي الأسماءَ الخمسةُ  
ف أَبٌ وَأخٌ وَحَمٌّ خَرَجْتُ  
مَنْ فِيكَ كَلَاماً ذَا هَمْسَةٍ

\*\*\*

فَتَحَتْهَا أَلِفٌ إِنْ نُصِبَتْ  
وَتُضَمُّ بِوَاوٍ إِنْ رُفِعَتْ

وَتَجَرُّ بِيَاءٍ إِنْ كُسِرَتْ  
 وَلِذَاكَ شَرُوطٌ قَدْ فُرِضَتْ:  
 أَنْ يَأْتِيَ الْاسْمُ مِضَافًا مُفْرَدًا  
 عَنْ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ أَنْ يُبْعَدَ:  
 فَـ أَبُوكَ رُؤُوفٌ بِأَخِيهِ  
 وَيُحِبُّ حِمَاهُ وَيَرْضِيهِ  
 رَجُلٌ ذُو لَطْفٍ مَا صَدَرَتْ  
 كَلِمَاتٌ تَجْرَحُ مِنْ فِيهِ

(١٦)

## الممنوع من الصرف

عاملٌ مَنْ زاركَ باللفظِ  
مثلَ الممنوعِ من الصَّرفِ  
يأبى تنويناً أو كسراً  
ويسايرُ في النَّحوِ الجراً  
إنْ جاء مُضافاً في الجملةِ  
أو أُلِّ التعريفِ أحلَّهُ

تزهو بقناديلِ دُبِّي<sup>(١)</sup>  
في ليلِ الصحراءِ النخلةُ

\*\*\*

علمٌ كي يُمنعَ مِنْ صرفِ  
لا تكفي فيه العَلَمِيَّةُ  
منعٌ ببعلبك سببهُ  
مزجٌ في صيغِ اسمِيَّةِ  
وكِ يوسُفَ تُمنعُ بالعُجْمَةُ  
اسماءٌ غيرُ ثلاثِيَّةِ  
إلَّا ما جاءَ بوزنِ فَعَلْ،  
لا ساكِنَ وَسَطِ، مثلَ زُحَلْ

(١) دُبِّي: ممنوع من الصرف. يحق للشاعر صرف ما لا ينصرف، فجاء منوناً.

وك أحمدَ من وَزِنِ الفعلِ  
أو ينبُعَ رُدَّتْ للأصلِ  
بحروفٍ يسبقُ ثالثُها  
ألفاً مع نونٍ في عثمانُ  
يَمْنَعُ في مريمَ تَأْنِيثُ  
وبحمرزةَ تَأْنِيثُ قد بانُ  
وبهنادِ الساكنِ أوسطُها  
مع هندَ ومع هنادِ سِيَّانُ

\*\*\*

وبوصفٍ يوزنُ من فَعْلَانُ  
ويؤنثُ فَعْلَى في غَضْبَانُ  
وبأفعلِ تَأْنِيثاً فَعْلَاءُ  
في أحمرَ، وصفاً، أو حمراءُ

وبوزنٍ مفاعيلٍ مفاعِلُ  
 كالقولِ: قناديلُ مشاعِلُ  
 أحادَ ذَكَرَتْ ثَلَاثَ رُبَاعِ  
 ألفاظُ العددِ المعدولةُ  
 أو أُخْرَ الوزنُ على فُعَلِ  
 لل منعِ شروطٍ مقبولةُ



ألفٌ بالتأنيثِ تَمادتُ  
 واختتمت اسماً ك الصحرَاءِ  
 وبذكرى، أَلِفٌ مقصورةُ  
 تأنيثاً، تكتملُ الصورةُ

(١٧)  
المنادى

حَكْمُ الْمُنَادَى النَّصْبُ لِفِظًا أَوْ مَحَلًّا  
وَيَكُونُ مَرْفُوعًا إِذَا  
نَادَى عَلَى عَٰلَمٍ وَدَلًّا  
مِثْلًا تَنَادَى يَا عَفَافُ  
وَقَدْ تَنَادَى يَا عَرِيْسُ  
مُنْكَرًا قَصْدًا عَرِيْسًا  
تَاهَ فِي لَيْلِ الزَّفَافِ

\*\*\*

ويكونُ منصوباً مضافاً  
 أو شبيهاً بالمضافِ  
 فمثالُ يا عبدَ الإلهِ  
 إذا سألتَ عن المُضافِ  
 يا حارقاً يَدَهُ مثالُ  
 عن شبيهِ المُضافِ  
 ويكونُ منصوباً إذا نكَّرتَه  
 من دونِ قصدٍ مثلُ قولِكَ:  
 يا خِرافاً... للخِرافِ  
 يا صاحِ هل تكفيكَ يا  
 ولدى المنادي مثلُ وا  
 وأيا وأي أو همزةٌ  
 ناهيكَ عن هيا وآ



(١٨)

## أسماء الإشارة

إِنْ دَلَّكَ اسْمٌ بِالْمَعْنَى  
فِي قَوْلٍ أَوْ أَغْنَتْكَ إِشَارَةٌ  
هَذَا، هَذَانِ وَهَاتَانِ  
هَؤُلَاءِ بِهَاءٍ دَوَّارَةٌ

\*\*\*

كَافٌ لِحَطَابٍ فِي ذَاكَ  
لَامٌ لِبَعِيدٍ بِهِنَالِكَ

وبِذَاكَ وَذَاكُمْ أَوْ ذِيكُمْ  
تَيْنِكَ أَوْ ثَمَّةً، أَوْلَيْكَ  
هَذَا، أَوْ ثَمَّ، هُنَا، ذَانِكَ  
وَقِيَاساً أَسْمَاءُ إِشَارَةً

(١٩)

## اسم الموصول

جاء الذي ... إن قلت  
كان القولُ مُبهمٌ  
لتُزيلَ إبهاماً وصلت  
وقُلتها: بيديه سلّم  
صلةً لموصولٍ أضفت  
إلى الكلامِ فصار يُفهم

\*\*\*

ومن الذين إلى التي  
 مختصُّ موصولٍ تقدمُ  
 إن أنثت أو ذكَّرت  
 جمعاً، مثني، حين يُرسمُ  
 جاء الذي قد شيَّعا  
 سرَّ التي عنها ادعى  
 وأتى الذين عن الألى  
 نقلوا كلاماً مُقنيَعا  
 اللاتي جاءت كاللواتي  
 أنثت كي تُجمعا  
 وأتى اللذان مع اللتين  
 مع اللواتي جُمعا

\*\*\*

تَشْتَرِكُ بِأَوْضَاعِ أَسْمَاءِ  
مَنْ، ذَا، مَا، أَيُّ بِلَا اسْتِثْنَاءِ  
فِي قَوْلِكَ: قَصَدْتَ مِنْ قَدِمْتُ  
وَسُؤَالَكَ أَيُّهُمَا قَصَدْتُ (١)  
وَلِمَنْ ذَا يُخْبِرُ مَا عِلْمًا  
مَشْتَرِكُ الْأَسْمَاءِ انْتِظَمَا  
اسْمٌ مَبْنِيٌّ لَا جَمْعًا  
يَعْنِيهِ وَلَا جِنْسٌ رُسْمًا

---

(١) أي الاسم الموصول الوحيد المعرب.

(٢٠)

## أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ

ثُمَّةٌ كَلِمَاتٌ تَحْتَمِلُ  
فِي الْجُمْلَةِ مَعْنَى الْأَفْعَالِ  
لَا فِعْلاً أَوْ اسْمًا تَصُلُّ  
أَوْ حَرْفًا فِي أَيِّ مَجَالٍ  
يَشْمَلُهَا النُّقْلُ وَتُرْتَجَلُ  
تُدْعَى أَسْمَاءَ الْأَفْعَالِ



أسماء الماضي في حالات  
شَتَّانَ أَتْنَا أو هِيهَاتُ  
آه، أو أُفُّ أو وَاها  
كُمُضَارِعِ اسْمٍ نَلْقَاهَا  
إِيهِ، وَصَّهْ، آمِينَ، وَحِيَّ  
هَاكَ، إِلَيْكَ، وَهَيْتَ، وَهَيَّا  
وَلَدَيْكَ، عَلَيْكَ، هَلُمَّ، إِلَيَّ  
لِلْأَمْرِ كَأَسْمَاءٍ تَتَهَيَّا

\*\*\*

تُرْتَجِلُ وَتَأْتِي مَنْقُولَةٌ  
مِنْ أَصْلِ الْمَصْدَرِ وَالظَّرْفِ  
كَ رُوَيْدَ وَدُونَكَ مَنْقُولَةٌ  
وَكَ هَاكَ وَهَا فَمِنْ الْحَرْفِ

\*\*\*

تردُّ الأسماءُ سماعيًا  
 وتجيء على وزنِ فَعَالٍ  
 إن تمَّ الفعلُ ثلاثيًا  
 وتصرفَ اسمًا كَنَزَالٍ

\*\*\*

وتدلُّ على معنى الفعلِ  
 مِنْ دُونِ علاماتِ الفعلِ  
 ولدورٍ للفعلِ تُلازِمُ  
 متعدِّ صَادِفَ أو لَازِمُ  
 تحمَلُ الفاعِلَ والمفعولُ  
 كَ حَذَارِ الفِتْنَةَ حينَ تقولُ

\*\*\*



اسمٌ في الغالبِ لا يُصرفُ  
بالمعنى إن شئت يُصنّفُ  
في هاءٍ أو في كافٍ خطابُ  
تتصلُ باسمٍ كـ رويدكُ  
وك هاكُ وهاكمُ في الإعرابِ  
حالاتٌ يندرُ أن تردَّكُ

## (٢١) البدل

إن يأتِ البدلُ إلى الجملةُ  
سيوافقُ حكماً ما قبله  
والبدلُ تعدّدُ أنواعا  
وسنذكرُ منها ما شاعا  
إن جئتَ الفنَّانَ ربِيعا  
بدلٌ قد طابق متبوعا  
في بدلِ كلامٍ لا يُقسَمُ  
بدلٌ مشتملٌ ما يُعلمُ

أعجبني محمودٌ خلقه  
مشمَلٌ يُستحسنُ نطقه  
في: كُسِرَ الشبَّاكُ زجاجه  
بعضٌ من كلِّ إدراجِه

(٢٢)

## التوكيد

ومن التوابع يبرزُ التوكيدُ  
 في حقلِ تأكيدِ الكلامِ مفيدُ  
 ويكون لفظياً يُكرَّرُ لفظاً  
 حرفاً يُكرَّرُ أو يكرَّرُ جملةً  
 والمعنويُّ يعوزهُ التدبيرُ  
 يُمليه في كل الظروف ضميرُ  
 نفسٌ وعينٌ كلُّهم وجميعهم  
 وكلا وكتا حقها التأخيرُ

\*\*\*

لـ «نَعَمْ» تُضِيفُ «نَعَمْ» لسهوٍ تَتَّقِي  
لِتَصِرَ يُلْحَقُ بِالْأَمِيرِ أَمِيرُ  
وَعَلَيْكَ تَدْبِيرُ الْأُمُورِ جَمِيعِهَا  
وَعَلَى الْقَوَاعِدِ نَفْسِهَا التَّدْبِيرُ

(٢٣)  
النعته

النعته يُوافي كي يوفي  
حقاً في وصف الموصوف  
يتبعه نصباً أو جرّاً  
أو ضمّاً في كل ظروف  
إفراداً ثنيةً جمعاً  
تنكيراً أو في التعريف  
يتبع تأنيثاً، تذكيراً  
بفروق عند التصنيف

فَنُذَكِّرُ فِي بَعْضِ صِفَاتِ  
أَنْثَى كَالذِّكْرِ الْمَوْصُوفِ  
كصِفَاتِ تَحْمَلُ وَزْنَ فِعُولٍ  
فِي مَعْنَى الْفَاعِلِ مِثْلَ عَجُولٍ  
وَصِفَاتِ تَحْمَلُ وَزْنَ فَعِيلٍ  
تَعْنِي مَفْعُولاً مِثْلَ قَتِيلٍ  
فَنَقُولُ عَنِ الْبِنْتِ خَجُولٌ  
وَنَقُولُ عَنِ الْإِبْنِ خَجُولٌ



وَالْمَصْدَرُ صِفَةً إِنْ وَرَدَا  
لَا يَتَّبِعُ جِنْساً أَوْ عَدَدَا  
فَنَقُولُ: رَجَالُكُمْ عَدْلٌ  
وَنَقُولُ: نِسَاؤُكُمْ عَدْلٌ

(٢٤)

## التمييز

تمييزٌ في النحو أقاما  
يأتي ليزيل الإبهاما  
اسمٌ ونكرةٌ منصوبٌ  
الجُملة والاسم يصيبُ  
يتصدى للاسم المفردُ  
فيزيلُ غموضاً لا يُحمدُ  
عدداً أو وزناً أو كيلا  
يُلغي التمييزُ بها جهلا



فَبِنَيْلِكَ عَشْرِينَ نَجَاحَا  
أَوْ أَكَلِكَ رَطْلًا تُفَاحَا  
مَثَلٌ عَنِ تَمْيِيزِ الذَّاتِ  
يَتَضَمَّنُ كُلَّ المِيزَاتِ

\*\*\*

تَمْيِيزُ الجُمْلَةِ فِي التَّحْوِيلِ  
لِلْفَاعِلِ يُنْسَبُ وَالمَفْعُولِ  
كَالقَوْلِ اازدادَ الوردُ ذُبُولًا  
أَوْ قَوْلِكَ زدتَ الوردَ ذُبُولًا  
فـ «ذُبُولًا» فَسَّرَ إِيهَامَا  
فِي الجُمْلَةِ قَدْ حَلَّ وَقَامَا  
مُبْتَدَأُ الجُمْلَةِ يُخْفِيهِ  
وَعَمَوْضُ الجُمْلَةِ يُلْغِيهِ

فـ شَبَابٌ أَعْمَقُ إِن قُلْتَ  
إِبْهَامَ الْجَمَلَةِ كَرَّسْتَ  
وَشَبَابٌ أَعْمَقُ تَجْرِبَةً<sup>(١)</sup>  
إِبْهَامَ الْجَمَلَةِ أَلْغَيْتَ



---

(١) الأصل: تجربةُ الشَّبَابِ، أَعْمَقُ (المبتدأ تجربة أصبح تمييزاً).

## (٢٥) الحال

اسمٌ ونكرةٌ منصوبٌ  
يتبعُ معرفةً ويجيبُ  
عن حالةِ اسمٍ سبقهُ  
حالٌ يُظهِرُها ويُصِيبُ  
فـ نجيبٌ أقدمُ مزهواً  
حالٌ ما أخفاهُ نجيبٌ



وَيُطَابِقُ صَاحِبَهُ أَبَدًا  
يَتَّبَعُهُ جِنْسًا أَوْ عَدَدًا  
فَتَقُولُ: أَتَتْنَا مُتَعَبَةً  
وَأَقُولُ: أَتَيْتُكَ مُنْفَرِدًا

\*\*\*

إِنْ شَابَهُ التَّعْرِيفُ أَوْ فِيهِ اخْتِبَا  
صِفَةً لِمَوْصُوفٍ يَصِيرُ فَيُعْرَبَا  
يَأْتِي مُحْتَجًّا وَيُغَادِرُ  
الرَّجُلَ الْمُحْتَجُّ يُنَاوِرُ

\*\*\*

وَجَوَابُ كَيْفَ إِذَا طَرَحْتَ سَوْأَلًا  
كَانَ الْجَوَابُ عَنِ التَّسْأُولِ حَالًا

(٢٦)

## أنواع الأفعال

في معنى الفعلِ المُخْتَزِنِ  
حدثٌ مرتبٌ بِالزَّمَنِ  
فِيدُلُّ عَلَى ماضٍ عَبْرًا  
أو يَأْتِي فِي أمرٍ صَدْرًا  
أو يَصِلُ الحَاضِرَ بِالآتِي  
فَعَلٌ بِمضارعِهِ آتٍ

بالفاعلِ كافٍ ومُلائِمٌ  
يأتينا بالفعلِ اللازمِ  
ومع المفعولِ لكي يُجدي  
يأتي بالفعلِ المُتعدّي

(٢٧)

## الفعل الماضي

ما دَلَّ على حَدِثٍ وَقَعَا  
فِي قَوْلِ الرَّاوِي وَانْقَطَعَا  
فَعَلٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَاضِي  
فِي صَدْرِ الْجُمْلَةِ قَدْ قَبَعَا

\*\*\*

تَاءُ التَّأْنِيثِ تُمَيِّزُهُ  
وَبِتَاءِ الْفَاعِلِ نُبْرِزُهُ

\*\*\*

والماضي يُبنى مفتوحاً  
 إن جاء طليقاً آخره  
 تاءُ التانيثِ إذا اتصلتْ  
 يبقى مفتوحاً آخره  
 فتحٌ في «غنت». في «سما»  
 ألفُ الاثنينِ تُيسَّرُه

\*\*\*

بسكونٍ يُبنى آخره  
 إن تاء الفاعل تقطُرُه  
 فتقول ذهبْتُ وسافرتُ  
 وتقول رجعتُ وتحصرُه  
 لسكونٍ إن قلت كتبتُ  
 نونٌ للنسوة تُحضرُه



«نا» نحن إذا قُلْتَ ذَهَبْنَا  
في حالِ سكونِ تحشُرُهُ

\*\*\*

وِيُضَمُّ الْمَاضِي مَبْنِيًّا  
الْوَاوُ الْعَلَّةُ وَالسَّبَبُ  
تَرْكُوا فِي وَاوِ جَمَاعَتِهِمْ  
ضَمًّا وَتَوَارَوْا وَانْسَحَبُوا

(٢٨)

## الفعل المضارع

سَجَّ لُ فَلَ أَضْنَآكَ هَمْ  
إِنَّ الْمُضَارِعَ فَعْلٌ لَمْ  
فِي النَّصْبِ حَطَّ رِحَالَهُ  
أَمَّا الْمَقَامُ فَأَرْضٌ جَزْمٌ

\*\*\*

فِي فَعْلٍ يُرْفَعُ بِالضَّمِّ  
يَكْتُبُ أَوْ يَرْسُمُ أَوْ يَحْمِي

تأتي لتُبدل آخره  
أدواتُ النَّصبِ أو الجزمِ  
لا تظلم أو ترم ضعيفاً  
لن تكسب فيه سوى الإثم

(٢٩)  
فعل الأمر

أمرُك حين تُخاطبُ فاعلُ  
أن يفعلَ ما طَلَبَ الأمرُ  
فعلٌ للأمرِ تمثُّله  
في قولك أقدمُ أو حاذِرُ  
ميزته أن يقبَلَ ياءً  
كتعالِي يا أختُ نُذاكرُ

\*\*\*

يُبْنَى بِسُكُونِ آخِرِهِ  
إِنْ جَاءَ طَلِيقًا فِي الْآخِرِ  
إِفْعَلْنَ إِذَا اتَّصَلَتْ نُونٌ  
لِلنَّسْوَةِ تَأْتِي فِي الْآخِرِ  
وَبِحَرْفِ الْعِلَّةِ تَحْذِفُهُ  
فِي فَعَلٍ مَعْتَلٍّ الْآخِرِ  
وَبِحَذْفِ النُّونِ مَتَى حُذِفَتْ  
إِنْ وَאוُ جَمَاعَةٍ اتَّصَلَتْ  
أَوْ يَاءٌ مَخَاطَبَةٍ وَرَدَتْ  
أَوْ أَلْفٌ الْاِثْنَيْنِ تَجَلَّتْ  
يُبْنَى وَبِفَتْحِ نَبْنِيهِ  
إِنْ نُونُ التَّوَكِيدِ اقْتَرَنْتْ  
أَنْجُ، أَوْ هُبُّوْا، أَوْ هُبِّي  
هَبَّا، امْتَثِلَنَّ، قَدْ اعْتَمَدَتْ

(٣٠)

## الأفعال الخمسة

تأتيك الأفعالُ الخمسةُ  
مع نونٍ في رِقَّةِ همسةٍ  
يَفِدُونَ إليك متى وفدوا  
فتقول: كأهلٍ تَفِدُونَ  
وَتُطِلُّ عليك شقيقتُهُمْ  
فتقول: كأختٍ تَفِدِينَ  
فعلانٍ بحملي يَفِدَانِ  
فتقولُ بماذا تَفِدَانِ؟

جئناك بواوٍ لجماعة  
وبألفِ الاثنينِ قدمنا  
وبياءٍ مخاطبةِ الأنثى  
مع نونٍ قد صارت منّا  
واوٌ أو ألفٌ أو ياءٌ  
لمضارعِ فعلٍ إغناءً  
تأتي بالنونِ متى اتصلتْ  
بالفعلِ فيزهو ويؤضأً  
خمسةُ أفعالٍ يحرّمها،  
من نونٍ، جزمٌ يجزّمها  
أو نصبٌ في كلِّ أوانٍ  
مع حذفِ النونِ يُقدّمها

(٣١)  
فعلا التعجب

أَفْعِلْ بِهِ ! مَا أَفَعَلَهُ !  
أَجْمِلْ بِهِ مَا أَجْمَلَهُ !  
فِعْلَانِ عِنْدَ تَعَجُّبٍ  
لَهُمَا بِتَفْضِيلِ صَلَّةٍ

\*\*\*

وكلا الفعلين لدى التحليل  
يُشْتَقُّ كما اسم التفضيل



يُشْتَقُّ عَلَى الْوِزْنِ الْمَعْلُومِ  
مَنْ فَعَلَ مَاضٍ لِلْمَعْلُومِ  
لَا نَفْيَ يُصَاحَبُ أَوْ نُقْصَانُ  
يَتَصَرَّفُ فِي كُلِّ الْأَحْيَانِ  
تَتَفَاوَتُ فِيهِ الدَّرَجَاتُ  
وَيَكُونُ ثَلَاثِيَّ الْبُنْيَانِ  
فِي قَوْلِكَ مَا أَكْرَمَ خَالِدٌ  
تَتَقَدَّمُ فِي فِعْلِ جَامِدٍ  
أَوْ قَوْلِكَ أَكْرَمَ بِالرَّجُلِ  
فَجَمُودٌ فِي حَالٍ وَاحِدٍ

(٣٢)

## أفعال المدح وأفعال الذم

أفعالٌ تأتي جامدةً  
في النحوِ بمدحٍ أو ذمٍّ  
في حبذا<sup>(١)</sup> أو مع لا وردت  
أو نعم، وبئس، عن القومِ  
أو ساء، فأفعالٌ نقلت  
صيغاً للمدح أو الذمِّ

\*\*\*

---

(١) حبذا: خفت ألف الذال للضرورة الشعرية.

وَكَفَعُلَ الْفَعْلُ إِذَا صِيغَا  
إِنْ جِئْتَ بِفِعْلٍ تَتَعَجَّبُ  
فِي قَوْلِكَ فَهُمْ التَّلْمِيذُ  
أَوْ قَوْلِكَ قَدْ كَذَبَ الْأَكْذَبُ

## (٣٣) الفعل المبني للمجهول

إن غابَ الفاعلُ عن فِعْلِهِ  
 دَخَلَ المجهولُ إلى حَقْلِهِ  
 فَعَلُّ معلومٌ حين تُحِيلُ  
 يُصْبِحُ مَبْنِيًّا للمجهولِ  
 يُشْغَلُ بِالْمَاضِي مَوْقِعُهُ  
 وَيُضَمُّ إِلَيْهِ مُضَارِعُهُ  
 مَفْعُولٌ جُهَّلَ فَاعِلُهُ  
 بِالنَّائِبِ جَاءَ يَبْدُلُهُ

فالحالِمْ تُروى أحلامُهُ  
والشهرُ تُعدُّ أيامُهُ  
للفعلِ الماضي مَطْلَعُهُ  
ضمٌّ وكذا مُضارِعُهُ  
في الماضي قولك: قد ذُكِرَا  
ما قبل الآخر قد كُسِرَا  
بمضارعِ فعلٍ: يُصطَلِحُ  
ما قبل الآخرِ قد فتحوا  
معلوماً: يَكْتُبُ ما كَتَبَا  
مجهولاً: يُكْتُبُ ما كُتِبَا  
مِنْ قالَ سيأتي قيلَ يُقالُ  
مِنْ حالٍ سيأتي حيلَ يُحالُ

مِنْ عَامَلٍ عَوْمِلٍ وَيُعَامَلُ  
أَوْ قَابِلٍ قَوْبِلٍ وَيُقَابَلُ  
وَأُدِيرَ مَدَارًا وَيُدَارُ  
مَثَلٌ لِلصَّيْغَةِ يُخْتَارُ  
وَقِيَاسًا مَا بِيَعُ يُبَاعُ  
أَوْ قَوْلِكَ: تُعْصَى وَتُطَاعُ

(٣٤)

## الفعل اللازم والفعل المتعدي

الفعلُ اللازمُ فاعلُهُ

يكفيه لفاعلٍ يفعَلُهُ

فبقولك قد خرجَ الرجلُ

وبقولك قد حَسُنَ المَثَلُ

للفعلِ بذا المثلِ المائلِ

عملٌ لا يتعدَّى الفاعلُ

\*\*\*

وبقولك أخرجتُ الرجلَ  
 أو قولك حسَّنتُ المثلَ  
 يتعدَّى اللازمُ تشغلهُ  
 في طلبِ المفعولِ مبانٍ  
 في شغلِ الهمزةِ أوَّلُهُ  
 أو تضعيفِ الحرفِ الثاني

\*\*\*

أما في الفعلِ المتعدِّي  
 فبلا مفعولٍ لا يُجدي  
 في القولِ: أكلتُ وأعطيتُ  
 من دونِ المفعولِ هذيتُ

\*\*\*



للفعلِ المتعدِّي حالاتُ  
قد تصلُّ ثلاثة مفعولاتُ

\*\*\*

ما كان لمفعولٍ واحدٍ  
ما كان ليحصُرهُ الراصِدُ  
كالقول: أَكَلْتُ التفاحَةَ  
لا تكفي للحصرِ مساحةُ

\*\*\*

إن شئتَ لفعلٍ مفعولينِ  
أفعالَ قلوبٍ أو تحويلٍ  
تأتي كي تُبرزَ في الحالينِ  
مفعولاً ضمَّ إلى مفعولٍ

فتقول: ظننتُ الدفءَ سعيراً  
وتُردِّدُ: أعطى المالَ فقيراً

\*\*\*

سبعةُ أفعالٍ في حالاتٍ  
تأتي بثلاثةٍ مفعولاتٍ  
أخْبَرَ، أو أَعْلَمَ، أو أَنْبَأُ  
وأرى، أو نَبَأَ أو ما فات  
في خبرٍ أو في حدِّثَ باتٍ  
حدِّثُهُ حديثاً موعظةً  
فعلٌ بثلاثةٍ مفعولاتٍ

(٣٥)

## الفعل الجامد

الجامدُ عكسُ المتصرفِ  
تغير الصيغة لا يعرفُ  
فعلٌ عن زمنٍ إن دلاً  
في حالٍ واحدةٍ حلاً  
ليت، وحاشا، رَبِّ، وأكرمُ  
هب، أو بِئس، ونعم، وأنعمُ  
أفعالٌ قد جاءت حصرًا  
في ماضٍ أو أمرٍ تُرسمُ

لمضارعِ فعلٍ ما نُسبتُ  
وكـ لَسْتُمُ بضميرِ تُخْتَمُ

(٣٦)  
الفاعل

للفاعلِ صيغٌ مُحْتَمَلَةٌ  
للفِعْلِ تُعَيَّنُ مَنْ فَعَلَهُ

\*\*\*

فِعْلٌ مَبْنِيٌّ لِمَعْلُومٍ  
يَسْتَبِقُ الْفَاعِلَ فِي التَّقْدِيمِ

\*\*\*

مرفوعٌ.. قد يأتي مكسورٌ  
كالقول: كفى بالله نذيرٌ

فالباء بلفظٍ تكسره  
 ومحلاً يُرفعُ آخره  
 ويجيءُ في اسمٍ ظاهرٍ  
 كـ يحلّق في الجوّ الطائرُ  
 ويجيء ضميراً مُتصلاً  
 في قولك: أنجزتُ العملَ  
 ويجيء ضميراً مُستتراً  
 في قولك: مأمونٌ حضرَ  
 ويؤوّلُ في بعض الحالات  
 من أنّ وفعلٍ قد يتبعُ  
 يُسعدني أنّك لا تقتاتُ  
 في أكلك إلا ما ينفعُ

\*\*\*

وَمُثْنَى أَوْ جَمْعُ الْفَاعِلِ  
لَا يَلْحَقُ بِالْفِعْلِ الْمَاثِلِ  
فِي قَوْلِكَ: جَاءَ الصَّبِيَانُ  
أَوْ جَاءَتْ هِنْدٌ وَإِيْمَانُ

\*\*\*

وَالْفَاعِلُ يَسْتَبِقُ الْمَفْعُولُ  
إِنْ حَارَ الْقَارِئُ فِي الْمَدْلُولِ  
مَثَلًا: أَكَلَ الْكَوْسَى مُوسَى  
لَا لَبَسَ بِمَنْ أَكَلَ الْآخَرَ  
أَمَّا بِهَجَا مُوسَى عَيْسَى  
لَبَسَ فِي الْفَاعِلِ لَا يُحْزَرُ  
تَقْدِيمُ الْفَاعِلِ يُظْهِرُهُ  
وَيُكْرَسُ لِلْفَاعِلِ مَظْهَرُ

(٣٧)

## المفعول به

يأتيك بجملته منصوبٌ  
مفعولٌ اسماً أو تركيبٌ  
فبقولي: أحضرتُ الحاسوبُ  
لأقرَّ بأنَّك خيرٌ مُجيبٌ  
مفعولٌ في المثليين جَمَعُ  
من كان عليه الفعلُ وَقَعُ



وتراه ضميراً منفصلاً  
إِيَّاكَ نُرِيدُ غَدْتُ مثلاً  
وتراه ضميراً مُتَّصِلاً  
بِـ نُرِيدُكَ إِنْ شِئْتَ المثلاً

(٣٨)

## المفعول معه، المفعول فيه والمفعول لأجله

بقواعدٍ نحوٍ ليس تحوُّلُ  
النصبُ قرينٌ للمفعولِ  
إن جاءك مفعولٌ مَعَهُ  
أو جاءك مفعولٌ فِيهِ  
أو جاء المفعولُ لأجلِهِ  
فالنصبُ جليًّا يَأْتِيهِ

في الأولِ واوٌ تقطُرُهُ  
في الثاني ظرفٌ يُظهِرُهُ  
والثالثُ يُظهِرُ في القولِ  
سبباً لحدوثِ في الفعلِ  
إنْ قلتُ: سأتي صباحاً  
أو قلتُ: سأتيك صباحاً  
أو قلتُ سأتي إجلالاً  
جملٌ أوردُهُ أمثالاً

(٣٩)

## المفعول المطلق

لَوْ حَلَّقَ طَيْرٌ تَحْلِيْقًا  
أَوْ طُبِّقَ دَرْسٌ تَطْبِيْقًا  
لَأْتَاكَ النَّحْوِيُّ وَدَقَّقْتُ  
وَأَشَارَ لِمَفْعُولٍ مُطْلَقٍ  
وَلِقَالَ بَأَنَّ الْمَفْعُولَا  
فِي مَصْدَرٍ فَعَلٍ قَدْ قِيْلَا  
لِيُوَكِّدَ فِي فَعَلٍ وَرْدَا  
مَعْنَى أَوْ نَوْعًا أَوْ عِدْدَا

ولقال ينوب عن المصدر  
أسماءً من معنى المصدر  
فوقفتُ قياماً إن قلتَ  
مُطلقَ مفعولٍ أوردتَ  
يأتيك أداةً في المطلعِ  
في قولك ما تزرعُ أزرعُ  
أو يأتي لفظاً أو عدداً  
إن حُذِفَ المصدرُ وابتعدا  
أنذرتُ التلميذَ ثلاثاً  
فثلاثٌ مفعولٌ وردا  
وبصيغٍ قد تُظهرُ ما فاتُ،  
لبيك وصبراً، من حالات

(٤٠)

## الجملة الفعلية

لِتُسَمَّى الْجُمْلَةُ فَعْلِيَّةٌ  
يَأْتِيهَا الْفِعْلُ بِأَوَّلِهَا  
وَيَلِيهِ كَرَكْنٍ فَاعِلُهَا  
رَكْنٌ لِلْجُمْلَةِ يُكْمِلُهَا  
وَالْجُمْلَةُ فِي بَعْضِ الْحَالَاتِ  
تَتَطَلَّبُ بَعْضَ الْمَفْعُولَاتِ  
مَرْفُوعاً يَأْتِيهَا الْفَاعِلُ  
فَتَقُولُ: أَطَّلَّ أَبُو عَادِلٍ

منصوباً يأتيها المفعول  
فتقول: أتيتُ أبا جُمُومُ

(٤١)

## الجملة الاسمية

مِنْ أَحلى الصيغِ النحويَّةُ  
أَنْ تأتي الجملةُ اسميَّةُ  
مبتدأً مرفوعٌ شملتُ  
مع خبرٍ يُرفَعُ فاكتملتُ  
اسمانِ فلا فعلٌ فعلا  
في الجملةِ أو معنًى حملا



فتقول: حميدٌ فنانٌ  
وتقول: زميلك إنسانٌ

\*\*\*

يأتيك المبتدأ الظاهرُ  
مرفوعاً بالضمِّ يُجاهرُ  
أو يأتي في حالِ المُضمرِ  
كضميرٍ منفصلٍ يظهرُ  
فك نحن ضميرُ المتكلمِ  
وأنامن قد جاء يُسلمُ  
وكأنت ضميرٌ لمخاطبِ  
وهما كضميرٍ للغائبِ

وضميراً مستتراً يأتي  
في قولك: مروحةُ البنتِ

\*\*\*

خبرٌ إذا لاقى محلّه  
في جملةٍ أو شبه جملةٍ  
فتقول: زيدٌ قد أتانا  
وتقول: زيدٌ في حمانا

\*\*\*

لكن لأفعالِ النسخِ  
أثراً في الجملةِ قد تُرْخِي  
مِنْ كَانَ لـ كَادَ إِلَى إِنَّ  
تُحْدِثُ تَغْيِيراً فِي الْمَبْنِي  
فَتُحَوِّلُ مَبْتَدَأً اسْمًا  
وَتَوَكِّدُ فِي خَبَرٍ ضَمًّا

(٤٢)

## كان وأخواتها

كان الفعلُ الماضي الناقصُ  
فعلٌ يَشْغَلُ بِالَ الفاحصُ  
يَرْفَعُ اسْمًا يَنْصَبُ خَبْرًا  
خَبْرًا لِأَخَوَاتِ يُرَاقِضُ  
رَاقِضَ أَضْحَى رَاقِضَ أَمْسَى  
أَصْبَحَ مِثْلَ الدِيكِ يُرَاقِضُ  
ظِلًّا وَبَاتَ وَصَارَ وَلَيْسَ  
أَخَوَاتٌ فِي الْقَيْدِ نَوَاقِضُ

ما فتىء القيدُ وما انفكّا  
ما زال يضمُّ وما برحا  
ما دامَ النقصُ يُقيدها  
تبقى أخواتِ ناقصةً  
تبحثُ عن خبرٍ لتُراقصُ

\*\*\*

في كان الدربُ بلا خبرٍ  
نقصُ ما جازَ تجاهلُهُ  
يأتي كي يُصبحَ مكتملاً  
خبرٌ، كـ (طويلاً) يُكملهُ

(٤٣)

## كاد وأخواتها

في كَادَ كَكَانَ أَتَتْ أَحْكَامَ  
لِتَوْحَّدَ فِي الْفَعْلَيْنِ كَلَامَ  
تَجْدَانِ بِمَبْتَدَأِ اسْمَا  
وَبِخَبْرٍ خَبْرًا خَيْرَ مُرَامِ  
فَعْلَانِ عَلَى نَقْصِ سَأَلَا  
خَبْرًا فِي الْجُمْلَةِ فَاكْتَمَلَا

وَلِكَادَ مِنَ الْأَخْوَاتِ فِرْوَعُ  
بِثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ تَرِدُ

أفعالٌ مقاربةٌ وشروعٌ  
ورجاءٌ شملت ما يردُّ  
مع كادَ وأوشكَ أو كُربَ  
فوقوعَ الفعلِ قد اقتربَ  
من حبٍّ وأنشأ أو شرعا  
وابتدأ وقامَ وما تبعَا  
أفعالٌ شروعٍ نذكرها  
لنُعبرَ عن بدءٍ وقعا  
وعسى وحرى وإذا اخلولقُ  
أفعالٌ رجاءٍ إن تطلقُ  
تتميزُ كادَ مع الأخرِ  
بمضارعِ فعلٍ في الخبرِ  
فأقول: يكادُ يفارقني  
من أوشكَ أنْ يُصبحَ قدرِي

(٤٤)  
إِنَّ وَأَخَوَاتَهَا

نحويُّ في النحوِ تغني  
إِنَّ حرفٌ يُشبهُ أَنْ  
ينصبُ اسماً .. يرفعُ خبراً  
ينسخُ حينَ يُضافُ المعنى  
أخواتُ التوأمِ: لكنَّ  
ولعلَّ، ولا، ليت، كأنَّ



مع إِنَّ وَأَنَّ بِكُلِّ بَيَانٍ  
 الهمزةُ موقَّعةٌ قد بانَ  
 إلا في الكسرِ تُسبِّبُهُ  
 عدَّةُ حالاتٍ توجبُهُ:  
 في بدءِ كلامٍ إذ تردُّ  
 في قولك: إِنِّي مُجْتَهِدٌ  
 أو بعدَ شروعٍ بالقولِ  
 قُلْ: إِنَّكَ آتٍ لِلشَّغْلِ  
 مع قَسَمٍ تأتي جملتها  
 وإلهي إِنَّكَ قُدُوتُهَا  
 ومُزَحَلِقِ لَامٍ إنْ تُذَكِّرُ  
 في إنَّ عماداً لـ مُظَفَّرُ



أو بدءٍ في جملةٍ حالٍ  
قد جئتُ وإنِّي ذو مالٍ  
لـ ألا ولـ حيثُ إذا تَبِعْتُ  
وباسمِ الموصولِ استُبقْتُ

\*\*\*

مع أنَّ وجُمَلتِها مصدرُ  
الفتحُ وجوباً يتصدرُ  
يؤلمني أنَّك مظلومٌ  
المصدر في الجملة قُدِّرُ

\*\*\*

لا يسبق مع إنَّ الخبرُ  
وبشبه الجملة يقتدرُ

في قولي: إِنَّكَ في الدارِ  
أو إنَّ بداري زوَّاري

\*\*\*

والـ ما للحرف إذا زدنا  
نُفِقِدُهُ دوراً في المبنى  
فالـ ما مَعَ إنَّ إذا اتصلت  
ما نصبتُ أو رفعتُ إنَّ

(٤٥)  
ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا

وَلِظَنَّ عَدِيدٌ مِنْ أَخَوَاتٍ  
لِتَشَارِكَ مَعَ ظَنَّ الْغَايَاتِ  
فِي نَسْخِ الْجُمَلِ الْأَسْمِيَّةِ  
لَا تَبْقَى إِلَّا الْمَفْعُولَاتُ

\*\*\*

لَا تَطْلُبُ اسْمًا أَوْ خَبْرًا  
فَتَقُولُ: أَظَنَّكَ مَقْتَدِرًا

\*\*\*

تأتي كي تنصّب مفعولين  
 أفعال<sup>(١)</sup> قلوبٍ أو تحويل<sup>(٢)</sup>  
 ما كنت لأترك في الحالين  
 مثلاً قد ينفع حين أقول:  
 يا صاح رأيتك رأيت العين  
 تتخذ المعجم خير دليل

---

(١) أفعال القلوب.

أ- أفعال اليقين مثل: رأى، علم، وجد، تعلم.

ب- أفعال الشك (الرجحان) مثل: ظن، خال، حسب، زعم.

(٢) أفعال التحويل: مثل: ميز، جعل، حب، ترك، رد، أتخذ.

(٤٦)

## الحرف

ما بين حروفٍ لمبانٍ  
تتألفُ منها الكلماتُ  
وحروفٍ تأتي لمعانٍ  
تتألفُ فيها الكلماتُ  
الحرفُ عجبٌ في أمره  
يبحثُ عن معنى في غيره  
يجهلُ أنَّ له معنى  
مخفياً يكمنُ في غوره

تَحْتُ إِذَا قُلْتَ: لَهَا تَحْتُ<sup>٦٤</sup>  
 وَعَلَى إِنْ حَلَّ عَلَى غَيْرِهِ  
 فِي لُغَةِ الضَّادِ لَهُ دَوْرٌ<sup>٦٤</sup>  
 مَا شَكَّكَ أَحَدٌ فِي دَوْرِهِ

\*\*\*

تَخْتَصُّ حُرُوفٌ بِالأَسْمَاءِ<sup>٦٤</sup>  
 كحُرُوفِ الجَرِّ والاسْتِثْنَاءِ  
 وَحُرُوفِ تَلْحُقُ بِالأَفْعَالِ  
 كحُرُوفِ الشَّرْطِ والاسْتِقْبَالِ  
 وَحُرُوفِ الجَزْمِ إِذَا حَلَّتْ  
 حَذْفًا وَسُكُونًا صَارَ الحَالُ  
 وَحُرُوفِ النِّصْبِ مَتَى سَبَقَتْ  
 أَفْعَالًا كَانَ النِّصْبُ مَأَلً

وب ما، أو كي، لو، أنَّ وأنَّ<sup>(١)</sup>  
بالمصدرِ تأويلُ الأفعالِ  
وحروفٌ في كلِّ الأحوالِ  
تأتي الأسماءُ كما الأفعالُ  
كحروفِ العطفِ إذا وردتْ  
وحروفِ النفيِّ بكلِّ مجالٍ

---

(١) الحروف المصدرية:

أنَّ- أنَّ- كي- ما- لو وهمزة التسوية (سواءً عليهم أنذرتهم أم لم تنذرهم)

(٤٧)  
أدوات الجزم

أدواتُ الجزمِ إذا جَزَمَتْ  
فَمِنَ الأفعالِ مُضارِعَها  
والفعلُ يُسَكَّنُ آخرُهُ  
وئِلاقِي الضَّمَّةُ مَضَرَعَها  
إِلَّا فِي خَمْسَةِ أفعالٍ  
فالنونُ تَغادرُ مَوَاقِعَها



والفِعْلُ عَصِيٌّ مَوْقِعُهُ  
لكنَّ الْجَزْمَ يُزَعِزُهُ  
فبِالِامِ الْأَمْرِ يُطَالِعُهُ  
وبِالِافِي النَّهْيِ يُقَرِّعُهُ  
وبِالِمِ وَبِالِمَّا يَحْرِمُهُ  
من مُتَعِ الضَّمِّ وَيَرْدَعُهُ

\*\*\*

أدواتُ الشَّرْطِ متى جَزَمَتْ  
فعلينَ بِجُمْلٍ لِلشَّرْطِ  
في قولِكَ مَنْ يَدْرُسُ يَنْجَحُ  
فَعَلٌ وَجَوَابٌ لِلشَّرْطِ

\*\*\*

ما، إذما، مهما، أنى، وإن  
ومتى، إيان، وأين ومن  
مع حيثما، أي هي الأدوات  
للشرط الجازم معدودات

(٤٨)

## أدوات النصب<sup>(١)</sup>

يا فعلاً ذلَّ مُضارِعُهُ  
أدواتُ النصبِ تُقارِعُهُ  
فتقيمُ الفتحَ بآخرِهِ  
وتُزيلُ الضمَّ وتَنزَعُهُ

---

(١) أدوات النصب هي: أن، لن، كي، حتى، لام التعليل، فاء السببية، واو المعية، لام الجحود، إذن، أو.

إِلَّا فِي خَمْسَةِ أَفْعَالٍ  
تَكْمُنُ لِلنُّونِ وَتَقْلَعُهُ  
فَبِلَامِ جَحُودٍ تَرَدُّعُهُ  
وَمَعِيَّةٍ وَوِ تَجْمَعُهُ  
لَامُ التَّعْلِيلِ تُعَلِّلُهُ  
فَاءُ السَّبَبِيَّةِ تُقْنِعُهُ  
أَنْ تُقْبَلَ حَتَّى جَاهِدَةً  
كِي تُظْهِرَ عِذْلًا يُوَلِّعُهُ  
لِنَ، أَوْ، أَدَوَاتٌ مِثْلُ إِذْنُ  
تَأْتِي بِالنَّصْبِ وَتَوَقِّعُهُ

\*\*\*

لَنْ يَنْجَحَ قَوْلًا أَوْ عَمَلًا  
مَنْ جَابَهُ أَمْرًا وَانْفَعَلَ

حاول أن تُكْمِلَ في عَمَلٍ  
حتى ترتاح متى اكتمل

\*\*\*

وبقولك نمتُ لكي أرتاح  
وقولك نمت لأرتاح  
لام التعليل كـ كي لاقت  
في نصب الأفعال نجاحا

\*\*\*

عن لامٍ جحودٍ تسألني  
هي لامٌ يسبقها الإنكارُ  
في كانَ النفيُ سيجبرني  
أن أنصبَ فعلاً حين أحارُ

وبدون سؤالك لم أكن  
 ل أجيبك عن أيّ استفسار

\*\*\*

فاءٌ طوّقها فعلان  
 الأولُ سببٌ للثاني  
 فاءُ السببية حرفٌ جاء

كي ينصبَ فعلاً باستيفاء:  
 شرطٌ من تسعةِ أشراطٍ  
 نوردها من دون استثناء:

- ١- شرط استفهامٍ قبل الفاء
- هل تصغي في الصفِ لدرسٍ  
 فيفيدك في الفهمِ الإصغاء
- ٢- ٣- في أمرٍ أو في نفيٍ جاء

- قم فنزورَ ديارَ فتىً
- قد لا يأتي فيطيبَ لقاءُ
- ٤- أو نهى يسبُّ حرف الفاء
- لا تُجهدُ نفسك في ركضٍ
- فيُصيبك من ركضٍ إعياءُ
- ٥- أو فاءٍ تأتي بعد دعاءُ
- يا رب احفظهُ وساعدهُ
- فيُشارك في دعمِ الفقراءِ
- ٦-٧ تحضيضٍ أو في عرضٍ جاء
- هلا مهَّدتَ للقاءِ من
- يأتي فيُعينك عند لقاءِ
- يا خيرَ الناسِ ألا تأتي
- فتساهمَ في حملِ الأعباءِ

٨- وتمنُّ يسبِقُ حرفَ الفاءِ

- يا ليتك كنتَ برفقتِها

فتفوزَ كما فازت نجلاءَ

٩- وترجُّ يسبِقُ حرفَ الفاءِ

- ولعلك تحفظُ أغنيَّةَ

فيُعينك تذكراً بغناءِ

\*\*\*

لا تُقصِرِ وتأتي من يُعزَلُ

بمعيَّةِ واوٍ تنقلُ

سنلومك أو تُعطيَ حقاً

للطالبِ إن جاءك يسألُ

\*\*\*



وإذن في النصبِ لكي تعملُ  
تأتي بجوابٍ إذ تسألُ  
تبني وتجدُّ؛ إذن تلقى  
وتُعزِّزَ شأنًا وتُدلِّلُ

## (٤٩) أدوات الجر

أدواتُ الجرِّ بلا استثناءٍ  
لا تلحقُ إلا بالأسماءِ  
فتَجُرُّ الاسمَ وتُصدرُهُ  
مكسوراً دوماً آخرُهُ

\*\*\*

تعدادُ الأحرفِ عشرونا  
أبقينا ذا الرقمِ قرونا

لولا تنضمُّ إذا اتصلتُ  
بضميرٍ لولاهُ بقينا

\*\*\*

ولعل متى وعدا وخلا  
حتى في حاشا التاء على  
والكاف ورُبَّ ومنذُ ومنذُ  
لولا واللامُ الواوُ إلى  
وب من وب كي والباء وعن  
تعدادُ الأدواتِ اكتملا

(٥٠)

## أدوات الاستثناء

أدواتُ استثناءٍ تأتيه  
تسبقُ اسماً نستثنيه  
فيُخالف في الحكمِ سياقاً  
ينفيه ومنصوباً يقيه  
يربُطُ بالمُستثنى جنساً  
مُستثنىً منه يُوازيه  
وبدونِ المُستثنى منه  
يصبح للحصرِ، فنُقْصيه

شُفِيَّ المرضَى إِلَّا حَسَنًا  
مثلُّ كي نوضِح نُعطِيهِ  
بـ سوى، وعدا، حاشا، وخلا  
وبـ غير، وإلا، نستثنيه

(٥١)

## حروف العلة

في النحو حروفٌ للعلة  
تتركُّ أفعالاً معتلةً  
وحروفُ العلة من ألفٍ  
أو واوٍ أو ياءٍ قليلة  
يسبقها حرفٌ منصوبٌ  
بالفتحة إن كانت ألفاً  
يسبقها حرفٌ مرفوعٌ  
بالضمة إن كانت واواً

يسبِقُها حرفٌ مجرورٌ  
بالكسرةِ إنْ كانت ياءً  
فكـ أَلِفٍ في فعلٍ ينالُ  
أو واوٍ في فعلٍ يقولُ  
أو ياءٍ في فعلٍ يُحيلُ  
يأتيها الجزمُ إذا جزمَا  
فيُحيلُ مَواقِعَها عَدَمًا  
ويُطهِّرُ أفعالَ الجملةِ  
من حرفِ العلةِ والعلَّةِ  
فتقولُ يَنالُ ولم ينلِ  
وتقولُ يقولُ ولم يقلِ  
وتقولُ يُحيلُ ولم يُحيلِ

(٥٢)  
العطف

العطفُ لدى كلِّ مُراجعٍ  
يربطُ متبوعاً بالتابعِ  
اسماً أو فعلاً أو جملةً  
قد شارك متبوعاً قبله  
والعطفُ لدينا نوعانِ  
من نَسَقٍ أو عطفِ بيانٍ  
يا زيدُ الفاضلُ إن قلتَ  
فبعطفِ بيانٍ ذكَّرتَ

\*\*\*



تَأْتِيكَ بِنَسِقِ الْعَطْفِ حُرُوفُ  
لِتُشَارِكَ فِي عَطْفِ الْمَعْطُوفِ  
نُورِدُهَا فِي الْمِثْلِ التَّالِيِ  
خَيْرُ التَّعْلِيمِ بِأَمْثَالِ

\*\*\*

يَأْتِيكَ عَلِيٌّ وَمُحَمَّدُ  
وَيُطِيلُ وَسَامٌ فَ مَهْنَدُ  
لَا تَفْرُحُ بِلِ تَرْسَلُ صَوْتاً  
لَا يُسْمَعُ لَكِنْ يَتَرَدَّدُ  
تَتَأَفَّفُ ثُمَّ تُسَايِرُهُمْ  
فَمُحَمَّدُ جَاءَكَ لَا أَحْمَدُ  
وَتَقُولُ بِسَرِّكَ مُحْتَاراً  
هَلْ أَلْعَنُ حَظِّي أَمْ أَسْعِدُ

إن جاؤوا الآن أو انتظروا  
حتى المتخلف في الموعد

\*\*\*

الواو تُخصَّصُ للإشراك  
ولكن تعني الاستدراك  
والفاء إذا شئت التوبيخ  
تعني الترتيب مع التعقيب  
وبثمَّ تلازمُك المهلة  
إن شئت لترتيب نُقله  
حتى تتصدَّرُ للغاية  
والـ لا بالنفي لها غاية  
بل حرفٌ ينفي ما قبله  
وك أم في النفي له نُقله

ينقل من معنى يسبقه  
ليباشر معنى في الجملة  
أو للتخير وللشك  
تفصل أو تقسم ما تحكي

(٥٣)

لا

لا في القواعدِ لا تُثِيرُ شُجُونِي  
تَأْتِيكَ عِنْدَ الْبَحْثِ وَالتَّدْوِينِ  
أَدْوَارُهَا فِي النُّحُوِّ يَصْعُبُ حَصْرُهَا  
فِي النِّهْيِ تَجَزُّمٌ لَا تَقْلُ .. زِيدُونِي  
أَخْتُ لَ إِنْ فَلَ مَكَانَ لِمَنْكِرٍ  
فَضلاً لِنَافِيَةٍ لِحَسْبِ قَرِينِ  
لَيْسَ اصْطَفَتْهَا كِي تَقُومَ بِدَوْرِهَا  
لَا نَائِلٌ دَوْرًا بِدُونِ مَعِينِ

(٥٤)

حتى<sup>(١)</sup>

حتى إذا طَالَ المدى  
حتى بَدَتْ حَرْفَ ابْتِدَاءٍ  
قابَلَتْهُمْ حتى الصغار  
بعطفٍ حتى يُقتدى  
كأداةٍ نصبٍ فعلُها  
حتى تُفِيدَ لنا بَدَأَ  
لتظَلَّ حتى موعِدٍ  
للدرسِ جَرَّتْ موعداً

(١) شغلت حتى علماء النحو حتى قيل إن الكسائي مات وفي نفسه شيء من حتى.

(٥٥)

## علامات الترقيم

لا تهمل في الترقيم محطة  
تطلبُ فاصلةً أو نقطةً  
لرموزِ الترقيمِ أداءً  
يُطلبُ كي نتحاشى الورطة

\*\*\*

تفصلُ فاصلةً، إذ تُعنى  
جمالاً تترابطُ في المعنى  
أو تأتي من بعدِ منادى  
يا قيسُ، إذا سرت تماذ

مع لا، أو نعم، أو كلا  
وبلى، فاصلةٌ تتجلى  
فتقول: بلى، إن خيِّرت  
كلا، تصرخ إن أُجبرت  
أنواعَ الشيء إذا ذكروا  
فاصلةٌ تفصلُ ما ذكروا  
أدوات التلميذ الشاطر:  
كتبٌ، أقلامٌ، ودفاترٌ  
والنقطةُ تختتمُ الجملا  
إن تمَّ المعنى واكتملا  
وتُضمُّ النقطةُ للنقطةُ  
فتهيئُ للقولِ محطَّةُ  
رمزٌ نضطرُّ لإيقاعه  
ما بين الشيءِ وأنواعه

فنقول: لدى الفعلِ مواقعُ:  
 ماضٍ، أو أمرٌ، ومضارعٌ  
 أما الفاصلة المنقوطةُ  
 لا تأتي إلا مشروطةُ  
 تسبقها في الموقع جملة  
 تتبعها تسبيباً جملة  
 فنقول: ستعمل؛ كي تكسب...  
 ونقول: سنأتي؛ كي نلعب...  
 للاستفهام علامتهُ (؟)  
 تأتي بسؤالٍ صيغتهُ  
 عَجَبٌ في النصِّ وإعجابٌ  
 تأتي لتشيرَ إشارتهُ (!)



## (٥٦) أحكام العدد

يتحكّم في العددِ المعدودُ  
وتُسيطرُ في التعدادِ قيودُ

الأعداد من ١ إلى ١٠

العددُ الأوَّلُ كالثاني  
يتوافقُ فيه الجنسَانِ  
فتقول: فتاةٌ واحدةٌ  
وتقول: صبيَّانِ اثنانِ  
من رقمٍ ثلاثٍ للعشرِ  
قاعدةٌ تفصلُ في الأمرِ

فُتذَكَّرُ أَعْدَادُ الأَنْثَى  
 وَتُؤنَّثُ أَعْدَادُ الذَّكْرِ  
 فنقول ثلاثة أوقاتٍ  
 وثلاثاً كانت جاراتي  
 يأتي المعدودُ بها جمعاً  
 ويُجَرُّ بكلِّ الحالاتِ

### الأعداد المركبة ١١-١٩

حُكْمُ الأَعْدَادِ مُرَكَّبَةٌ  
 عَدْدٌ لَا يَصِلُ العَشْرِينَ  
 فِي الجِزءِ الأَوَّلِ حَالَتُهَا  
 كالمفردِ حِكْمًا تَأْتِينَا

وتشذُّ العشرةُ آخذةً  
جنسَ المعدودِ فترضينا  
فبإحدى عشرةً طالبةً  
أو أربعَ عشرةً تأتينا  
يُبنى الجزءان بها فتحاً  
ومن الإعرابِ أراحونا  
أما المعدودُ فتميزُ  
منصوبَ المفردِ يأتينا

### العقود

ومن العشرين لتسعيناً  
أحكامُ عقودِ تأتينا  
وتظلُّ بحالٍ واحدةً  
ذكراً أو أنثى يخصُّونا

قد تذكرُ ستين امرأةً  
وتقولُ: رجالٌ ستونا  
أما المعدادُ فتميزُ  
منصوبَ المفردِ يأتينا  
وبحسبِ الموقعِ في الجملةِ  
إعرابُ العَقدِ يوافينا

### الأعداد المتعاطفة ٢١-٩٩

ما فاقَ العشرينُ صُعوداً  
للتسعةِ بعدَ التسعينا  
واوٌ للعطفِ تقسّمهُ  
وتسهّلُ للحكمِ شؤوننا

من قبل الواوِ تَعَدُّهُ  
في حكمِ المفردِ يأتينا  
من بعدِ الواوِ لنوردهُ  
أحكامُ عقودِ تكفيها  
اثنانِ وعشرونَ طليقاً  
كانوا في السجنِ مساجينا  
أما المعدودُ فتميزُ  
منصوبَ المفردِ يأتينا

### المئة والألف مضاعفة

في ألفِ ضوعِفَ أو مئةُ  
تبقى في حالِ ثابتةِ  
تأنيثاً، جمعاً، تذكيراً  
لا تأبهُ للأمرِ كثيراً

وتذكَرُ حالةَ معدودٍ  
 بالمُفردِ يأتي مجروراً  
 سلَّمُ بالرأي المذكورِ  
 لو عورض من ألفٍ خيرٍ  
 ألفٌ قد وافق في الجملة  
 إعرابَ مكانٍ قد شغله

### سبقُ المعدودِ للعدد

إن سَبَقَ المعدودُ العدداً  
 يتحرَّرُ في الجنسِ الأمرُ  
 في قولك: عشرةُ صبيانٍ  
 أو قولك: صبيانُ عشرٍ

(٥٧)

## همزة الوصل

في اللفظِ مواقعٌ قد تُخدعُ  
ويكونُ تعلُّمها أنفعُ  
مِنْ همزةٍ وصلٍ قد تُقطعُ  
أو همزةٍ قطعٍ قد تُزرعُ

\*\*\*

في همزة ألّ التعريفِ  
 للوصلِ مثالُ التوصيفِ  
 وبقولِكَ أكرمتُ أميناً  
 في القطعِ مثالُ التصنيفِ

\*\*\*

همزاتٌ في القطعِ عديدةٌ  
 أما في الوصلِ فمعدودةٌ

\*\*\*

إن كان الفعلُ سداسياً  
 ماضيه مزيدٌ كاستغفرُ  
 فالهمزةُ في ألفِ تخفى  
 وكذلك أمراً أو مصدرُ



أو كان الفعل خماسياً  
فلتلك الأحكام يُجيزُ  
في أمرِ الفعلِ ثلاثياً  
فبهمزة وصل يتصدرُ  
فالهزمة في ادرس واحفظُ  
تسقط في المتن ولا تُذكرُ  
قطعاً، إن كان رباعياً،  
ماضٍ أو أمرٌ أو مصدرُ

\*\*\*

قطعاً في كل الأسماءِ  
تتجلى الهمزة للرائي

\*\*\*

للوصلِ أسماءٌ أتت مُهَيَّاةٌ  
 اسمُ امرئٍ يبقى مع ابنٍ وامرأةٍ  
 أو ابنةٍ. اثنانِ واثنانِ  
 همزاتها مع استها مخبأة

\*\*\*

الهمزةُ في بدءِ كلامٍ  
 تُلفظ في كل الحالاتِ  
 فتحٌ في التعريفِ بـ «أل»  
 كسرٌ في باقي الهمزاتِ

\*\*\*

إن طَوَّقَ ابناً علماً  
الأولُ ابنُ لثاني  
أو جاءتْ بعدَ اللاماتِ  
سَقَطَتْ في هذي الحالاتِ  
إن يحسدَ زيدُ بنَ مجاهدُ  
يا لل محسودٍ منَ الحاسدُ

(٥٨)  
المُثَنَّى

المفردُ إن صارَ مُثنى  
لا يلحقُ بنيتهُ التغيرُ  
فمثنى رجلٍ رجلانِ  
في ألفٍ مع نونٍ مكسورٍ  
ألفٌ في الرفعِ علامتهُ  
ياءٌ منصوباً أو مجرورٍ  
رجلينِ سُنْحُضْرٍ في نصبٍ  
ولجرٍّ في الرجلينِ حُضُورٍ

(٥٩)

## الجمع

جمع المذكر السالم  
وجمع المؤنث السالم  
وجمع التكسير

١- جمع المذكر السالم

في جمع مذكّرنا السالم  
للمفرد لا تهتزُّ متونُ  
فنضيف إليه لنجمه  
واواً أو ياءً قبل النونِ

يَاءٌ فِي نَصَبٍ أَوْ جَرٍّ  
 وَالْوَاوُ لِرَفْعٍ حِينَ يَكُونُ  
 مُحْتَجُّ زَارِ الْمَسْئُولِينَ  
 فَانْضَمَّ إِلَيْهِ الْمُحْتَجُّونَ

٢- جمع المؤنث السالم

فِي جَمْعِ مَوْنَثِنَا السَّالِمِ  
 لِلْمَفْرَدِ لَا يَهْتَزُّ بِنَاءً  
 فَنَضِيفُ إِلَيْهِ لِنَجْمَعَهُ  
 أَلْفَا تَقْدَمُ ثَمَّ التَّاءُ  
 فَنَقُولُ أَتْنَا الْغَجْرِيَّةَ  
 وَنَقُولُ: أَتْنَا الْغَجْرِيَّاتِ

تاءُ التأنيثِ هنا زالتُ  
وبأصلِ المفردِ سادَ ثباتُ  
بالكسرة يُنصبُ ويُجرُّ  
للضمّةِ في الرفعِ مقرأُ  
قبلاّتُ تلحقُ قبلاّتِ  
يزهوبُ القبلاّتِ الثغرُ

### ٣- جمع التفسير

جمعُ التفسيرِ لموردهِ  
تتغيرُ صورةُ مفردهِ  
فنقول: رجالٌ من رجلٍ  
وكذا الرواد لرائدِهِ

(٦٠)

## المبني والمعرب

تفريقٌ في النحوِ توجَّبُ  
ما بين المبني والمعربِ  
بكلامٍ عزَّ تغيُّرُهُ  
وكلامٍ يُعربُ آخرُهُ  
فتقول: أتاك مُساعدنا  
وتقومُ لجارِك تُخبرُهُ  
معربُ كلماتٍ إن وردتْ  
في الجملةِ فرقاً تظهرُهُ



وبقولك قد جُنَّ بليلى  
قيسٌ في شعرٍ تذكره  
في ليلي غير تقديرًا  
وضع إن شئت تُقدره  
أسماء تأتي معربة  
إلا ما شدد فنذكره:  
لا تعرب أسماء الأفعال  
وضمير في كل الأحوال  
وإشارة اسم أو موصول  
بمثنى يستثنى إن قيل<sup>(١)</sup>  
أو اسما شرطٍ واستفهامٍ  
وك أمسٍ إذا وردت وحذامٍ

\*\*\*

---

(١) اللذان - اللذين - اللتان - اللتين وتعرب إعراب المثنى.

وحروفٌ تأتي مبنيةً  
لا يُعربُ أبداً آخرها  
من، عن، هؤلاءِ، متى ظهرت  
في ثابتِ حالٍ مظهرها



للفعلِ بناءٌ قد رُصدَا  
ماضيٍ أو أمرٍ إن وردَا  
وكذلك أفعالٌ مضارعٌ  
إن غزت النونانِ مواقعُ  
في المتجرِ قد تجدَنَّ نساءً  
في خفرٍ يسألنَ البائعُ

(٦١)

## التذكير والتأنيث

للاسْمِ إِذَا وَقَعَتْ حَايِرَةٌ  
تَأْنِيثًا أَوْ حَالًا ذُكُورَةٌ  
فَالجَاءُ لِلأُذُنِ فَإِنْ عَجَزَتْ  
فِي المَعْجَمِ تَتَّضِحُ الصُّورَةُ  
لكنْ مَعَ تَاءٍ مَرْبُوطَةٍ  
وَكذَا مَعَ أَلْفٍ مَقْصُورَةٍ  
أَوْ أَلْفٍ مُدَّتْ إِذْ خَتَمَتْ  
حَالَاتُ التَّأْنِيثِ ضَرْورَةٌ

ليلى أسماء وأمنةُ  
وسعادُ وهندُ ومنصورةُ  
أسماءُ لا تتركُ لبساً  
إن فرض التأنيثُ حضوره

(٦٢)

## التقاء الساكنين

ما حلَّ في الأذان شينُ  
مثلُ التقاءِ الساكنينُ  
حذفٌ وتحريكٌ ومدٌّ  
في اللقاءِ بكلمتينُ  
فالأصلُ في اللغةِ الجميلةِ  
جمعُهُمُ متحرِّكينُ  
كمقولٍ أقبلتِ البناتُ  
كما ملائكةِ أتينُ

## (٦٣) نون الوقاية

في إنني، وب نابني، ودراكني<sup>(١)</sup>  
نون الوقاية قبل ياء تكلم  
حرفاً وفعلاً واسم فعلٍ إن أتت  
تأتي لتحبب ورطة المتكلم  
في إنني كسراً بنون يتقي  
وب نابني لبساً بناب يحتمي

---

(١) دَرَاك اسم فعل بمعنى أدرك.

(٦٤)  
التصغير

يَاءُ التَّصْغِيرِ مَتَى تَظْهَرُ  
فِي اسْمٍ تَجْعَلُهُ أَصْغَرُ  
كَكَلْبٍ حِجْمًا إِنْ وَرَدَتْ  
وَلْقِيَمَاتٍ عَدَدًا تُحْصَرُ  
لِلشَّاعِرِ إِنْ قَلَّتْ شُوعِرُ  
فِي قَوْلِكَ ذَنْبٌ لَا يُغْفَرُ

\*\*\*

وقبيلٌ لتقريبِ زمانِ  
 ودُوَيْنَ لتقريبِ مكانِ  
 وغُزَيْلٌ في حبِّ غزالِ  
 ياءٌ يسبُّقُها حرفانِ  
 من ضمٍّ في أولِ حرفِ  
 وبفتحِ في الحرفِ الثاني



(٦٥)

## كتابة الهمزة

حركاتٌ تُخضعُها حركاتٌ  
لتُحدِّدَ أوضاعَ الهمزاتِ  
الياءُ لكسْرِ إنَّ ورداً  
والأقوى في كلِّ الحالاتِ  
والواوُ لضمِّ إنَّ وُجداً  
تخضعُ للكسرةِ في الكلماتِ  
والفتحةُ في ألفِ فعلتِ  
لا ضمّاً أو كسراً عزلتِ  
وسكونٌ في حالِ جمودِ  
ما حجزتِ دوراً أو شغلتِ

## الهمزة في أول الكلمة

ألفٌ يعلوها رأسُ العينِ (ء)  
تبدأُ كلماتٍ في وضعينِ  
فتحاً أو ضمّاً إن شملتُ  
كالقولِ أَكلنا أو أَكلتُ

\*\*\*

في كسرِ ألفٍ نُعلوها  
إكمالٌ مثلُ يوفيهَا  
وبأنْ تبقى ألفٌ رُسمتُ  
لا حرفَ يُضافُ فيلغيهَا

## الهمزة في وسط الكلمة

إن جاءت ساكنةً رُسِمَتْ  
في وضع جانسٍ ما سبقا  
فَأَسُّ، إنَّ قُلْتَ: كما بئرٌ  
مع سبق التحريك اتفقا

\*\*\*

أَمَّا إنَّ جاءت مضمومةً  
فبواوٍ شؤونٍ مرسومةً

\*\*\*

ضَمًّا أو فتحاً إن ضِمِنَتْ  
من بعد الواوِ وقد سَكَنْتْ  
الهمزة تأتي مفرودةً  
مثل المقروءة... موءودة

\*\*\*

في كسرٍ حَلَّتْ أو سُبِقَتْ  
 أو ياءٍ سَكَنْتْ إذ سَبَقَتْ  
 فِئَةٌ عَن هَيْئَتِهَا سُئِلَتْ  
 والياءُ لتؤويها جُعِلَتْ

\*\*\*

مَفْتُوحُ الهمزة نُطْلَقُهُ  
 مع ساكنٍ حَرْفٍ يَسْبِقُهُ  
 يُرْسَمُ مع أَلْفٍ في يَسْأَلُ  
 أو ساكنٍ مَدًّا كَتَسَاءَلُ  
 فَتْحٌ مع فَتْحٍ يَلْتَقِيَانِ  
 بِالْمَدَّةِ جَمْعاً في ظَمَانُ

\*\*\*

برئيسٍ يسألُ مرووسيه  
نتفاءلُ في شأنٍ يأتيه

الهمزة في آخر الكلمة

بختامِ الكِلْمَةِ إن وردتْ  
وبساكنِ حرفٍ إن سُبِقَتْ  
الهمزةُ تأتي مُفْرَدَةً  
كسَمَاءٍ أو مَاءٍ رُسِمَتْ

\*\*\*

تحريكُ يَسْبُقُ يرسمُها  
في وضعِ جانسٍ واتفقا  
يستَهزىءُ، يجرؤُ، أو يبدأُ  
الهمزةُ تَبَعَتْ ما سَبَقَا

(٦٦)

## الحروف الشمسية والحروف القمرية

تقسيمٌ للحروفِ مبانٍ  
يتساوى فيه القسمانِ  
ما بين حروفِ قمريةٍ  
أو أخرى تأتي شمسيةً  
أل التعريفِ لها دورٌ  
في الفصلِ وشأنٌ وقضيةً

\*\*\*

لا تُلفظُ مع حرفِ شمسي  
لام تُستبدلُ بالشَّدةِ  
واللامُ مع الحرفِ القمري  
تُلفظُ في القول وفي المدَّةِ

\*\*\*

الغيبُ، العيبُ كما الجيبُ  
بدأت بحروفِ قمريةِ  
الدَّهرُ، النَّثرُ كما الشَّعرُ  
بدأت بحروفِ شمسيةِ

\*\*\*

نصُّ بحروفِ قمريةِ<sup>(١)</sup>  
أُخفيَ قمحٌ ... قومٌ جاعوا

---

(١) أ-ب-ج-ح-خ-ع-غ-ف-ق-ك-م-ه-و-ي.

غَيْبٌ كَهْفٌ ... أُخْفِيَ قَاعٌ  
نَصْرٌ بِحُرُوفِ شَمْسِيَّةٍ<sup>(١)</sup>  
ظَنَنْتُ، ضَلَّتُ، زُرَّرْتُ صَدْرُ  
ذُلُّ شَرْطٌ، سُطَّرْنَا نَثْرُ

---

(١) ت - ث - د - ذ - ر - ز - س - ش - ص - ض - ط - ظ - ل - ن .



## المحتويات

|         |  |
|---------|--|
| ٧.....  | تقديم                                    |
| ١٣..... | (١) اللغة العربية                        |
| ١٤..... | (٢) الاسم                                |
| ١٧..... | (٣) أنواع الاسم المشتق                   |
| ١٨..... | (٤) المصدر                               |
| ١٩..... | (٥) اسم المصدر                           |
| ٢١..... | (٦) مصدر الفعل الثلاثي                   |
| ٢٣..... | (٧) مصدر الفعل الرباعي والخماسي والسداسي |
| ٢٦..... | (٨) اسم الآلة                            |
| ٢٨..... | (٩) اسم التفضيل                          |
| ٣١..... | (١٠) اسم الفاعل                          |
| ٣٨..... | (١١) اسم المفعول                         |
| ٤٣..... | (١٢) صيغة المبالغة                       |

- ٤٦..... (١٣) الصفة المشبهة
- ٥١..... (١٤) اسما الزمان والمكان
- ٥٧..... (١٥) الأسماء الخمسة
- ٥٩..... (١٦) الممنوع من الصرف
- ٦٣..... (١٧) المنادى
- ٦٥..... (١٨) أسماء الإشارة
- ٦٧..... (١٩) اسم الموصول
- ٧٠..... (٢٠) أسماء الأفعال
- ٧٤..... (٢١) البدل
- ٧٦..... (٢٢) التوكيد
- ٧٨..... (٢٣) النعت
- ٨٠..... (٢٤) التمييز
- ٨٣..... (٢٥) الحال
- ٨٥..... (٢٦) أنواع الأفعال
- ٨٧..... (٢٧) الفعل الماضي
- ٩٠..... (٢٨) الفعل المضارع
- ٩٢..... (٢٩) فعل الأمر
- ٩٤..... (٣٠) الأفعال الخمسة
- ٩٦..... (٣١) فعلا التعجب

- (٣٢) أفعال المدح وأفعال الذم ..... ٩٨
- (٣٣) الفعل المبني للمجهول ..... ١٠٠
- (٣٤) الفعل اللازم والفعل المتعدي ..... ١٠٣
- (٣٥) الفعل الجامد ..... ١٠٧
- (٣٦) الفاعل ..... ١٠٩
- (٣٧) المفعول به ..... ١١٢
- (٣٨) المفعول معه، المفعول فيه والمفعول لأجله .. ١١٤
- (٣٩) المفعول المطلق ..... ١١٦
- (٤٠) الجملة الفعلية ..... ١١٨
- (٤١) الجملة الاسمية ..... ١٢٠
- (٤٢) كان وأخواتها ..... ١٢٣
- (٤٣) كاد وأخواتها ..... ١٢٥
- (٤٤) إن وأخواتها ..... ١٢٧
- (٤٥) ظنّ وأخواتها ..... ١٣١
- (٤٦) الحرف ..... ١٣٣
- (٤٧) أدوات الجزم ..... ١٣٦
- (٤٨) أدوات النصب ..... ١٣٩
- (٤٩) أدوات الجر ..... ١٤٦
- (٥٠) أدوات الاستثناء ..... ١٤٨

- ١٥٠ ..... (٥١) حروف العلة
- ١٥٢ ..... (٥٢) العطف
- ١٥٦ ..... (٥٣) لا
- ١٥٧ ..... (٥٤) حتى
- ١٥٨ ..... (٥٥) علامات الترقيم
- ١٦١ ..... (٥٦) أحكام العدد
- ١٦٧ ..... (٥٧) همزة الوصل
- ١٧٢ ..... (٥٨) المُثَنَّى
- ١٧٣ ..... (٥٩) الجمع
- ١٧٦ ..... (٦٠) المبني والمعرب
- ١٧٩ ..... (٦١) التذكير والتأنيث
- ١٨١ ..... (٦٢) التقاء الساكنين
- ١٨٢ ..... (٦٣) نون الوقاية
- ١٨٣ ..... (٦٤) التصغير
- ١٨٥ ..... (٦٥) كتابة الهمزة
- ١٩٠ ..... (٦٦) الحروف الشمسية والحروف القمرية

رَفْعُ

عبد الرحمن النجدي

أسكنه الله الفردوس

[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)

[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)

